

.....

التراجم من كتاب رغبات الاعيان التي

ما توجد الآ في النسخة الامستردامية

.....

الشيخ ابو العباس احمد بن علي القسطلاني صاحب الشيخ ابا عبد الله القرشي وانتفع به وملت منه
عليه بركته وروى عنه وجمع جميع كلامه وما كان يصدر عنه في مجلد كبير ووتفت عليه ونقلت منه
ما مثاله قال ابو العباس احمد بن علي القسطلاني رضى في ذي الحجة سنة عشر وستمائة سمعت الشيخ
ابا عبد الله القرشي رضى يقول كنت عند الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن طريف رضى حاضرا فاناد
انسان فساله هل يجوز للانسان ان يعقد على نفسه عقدا لا يحل له الا بنيل مطلوبة قال نعم واستدل
بحديث ابي لبابة الانصاري في قصة بنى التضير وقوله عمّ اما انه لو اتاني لاستغفرت له ولكن ان فعل
ذلك بنفسه فدعوه حتى يحكم الله فيه قال فسمعت هذه المسألة وعقدت على نفسي اني لا اتناول
شيا الا باظهار قدره فمكثت ثلاثة ايام وكنت ان ذاك اعمل صناعتى في الحانوت فبينما انا جالس على
الكرسى ان ظيهر لى شخص بيده شيء في اناء فقال لى اصبر الى العشاء تاكل من هذا ثم غاب عني
فبينما انا في وردى بين العشائين ان انشقت لى الجدار وظهرت لى حوراء وبيدها ذلك الاناء الذى
كان بيد ذلك الشخص فيه شيء يشبه العسل فتقدمت الى والعقتنى ثلاثا فصفت وعسى على ثم
افقت وقد ذهبتم فلم تطب لى بعد ذلك طعام واشرب في قلبى تلك الصورة فما استحسنت بعدها
شخصا ولا كنت اتمكّن من سباع كلام الخلق

22

ابو عبد الرحمن حاتم بن حنّوان الاصم من اهل بلخ كان اوحد من عرف بالزهد والتقلد واشتهر
بالورع والتقى وله كلام مدون في الزهد والحلم واسند الحديث عن شقيق البلخي وشداد بن
حكيم البلخي ايضا وروى عنه حمدان بن ذى التون وحمّاد بن فارس البلخيّان وقدم حاتم
بغداد في ايام ابي عبد الله احمد بن حنبل واجتمع معه قبيل لما دخل حاتم بغداد اجتمع اليه

170

171

1 In Cod. perperam scriptum est ابو. In conspectu Tydemanni pro صاحب legitur صاحب, unde orta est
Wüstenfeldi emendatio ابي. —

اهل بغداد فقالوا يا ابا عبد الرحمن انت رجل عجمي وليس يكلّمك احد الا فطعته لاني معنى فقال
حاتم معي ثلاث خصال بها اظهر على خصمي فقالوا اتى شيء هي قال افرح اذا اصاب خصمي واحزن
له اذا اخطأ واحفظ نفسي لا تتجاهل عليه فبلغ ذلك احمد بن حنبل فقال سبحان الله ما اعتقده
من رجل وقال ابو جعفر الهروي كنت مع حاتم كربة وقد اراد الحج فلما وصل الى بغداد قال لي يا
ابا جعفر احب ان القى احمد بن حنبل فسالنا عن منزله ومضيئا اليه فطرت عليه الباب فلما
خرج قلت يا ابا عبد الله اخوك حاتم قال فسلم عليه ورحب به وقال له بعد بشاشة به اخبرني
يا حاتم فيم التخلّص من الناس قال يا ابا عبد الله في ثلاث خصال قال وما هي قال ان تعطيتهم
مالك ولا تاخذ من مالهم شيئا قال وتقضي حقوقهم ولا تستنقصي منهم حقاً قال وتحمل مكروههم
ولا تكره احدا منهم على شيء قال فاطرق احمد بينك باصبعه الارض ثم رفع راسه وقال يا حاتم
انها لشديدة فقال له حاتم وليتك تسلم وليتك تسلم وليتك تسلم وقال رجل لحاتم على اتى شيء
بنيت امرك قال على اربع خصال على ان لا اخرج من الدنيا حتى استكمل رزقي ولا ياكله غيري
وعلى ان اجلي لا ادري متى هو وعلى ان لا اغيب عن الله طرفة عين وقال لو ان صاحب خبز جلس
اليك ليكتب كلامك لاحتززت منه وكلامك يعرض على الله فلا تحتزز منه وقال رجل لحاتم الاصم
بلغني اتك تجوز المفاوز من غير زاد فقال حاتم بل اجوزها بالزاد وانما زادي فيها اربعة اشياء قال
وما هي قال ارى الدنيا كلها ملك الله وارى الخلق كلهم عباده وعياله وان الاسباب والارزاق بيد
الله تعالى وارى قضاء الله نافذ في كل ارض لله وقال له الرجل نعم الزاد زادك يا حاتم انت تجوز
به في مفاوز الآخرة وقال حاتم جعلت على نفسي ان قدمت مكة ان اطوف حتى انقطع واصلى حتى
انقطع واتصدّق بجميع ما معي فلما قدمت مكة صليت حتى انقطع وطفت كذلك فقويت على
هاتين الحصلتين ولم اتو على الاخرى قال كنت اخرج من هاهنا ونجي من هاهنا وقال حاتم
وقع الثلج ببلخ فمكثت في بيت ثلاثة ايام ومعى اصحابنا فقلت يحبني كل رجل منكم بهيمته قال
فاخبروني فاذا ليس فيهم احد الا يريد ان يتوب من تلك الهمة قال فقالوا لي همتك انت يا ابا
عبد الرحمن قال قلت همتي ان لا شفقة على انسان يريد ان يجعل رزقي في هذا الطين قال واذا
رجل قد جاء معه جراب خبز وقد زلق فامتلت ثيابه طينا وقال يا ابا عبد الرحمن خذ هذا

الحبر قال حاتم خرجت في سفر ومعى زاد فنغد زادي في وسط البرية فكان قلبي في السفر والحضر واحدا
فبذل لحاتم من ايين تاكل فقال **وَلَيْلٍ حَرَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ** وقال لي
اربع نسوة وتسعة من الاولاد فما طبع الشيطان ان يوسوس الي في شيء من ارزاقهم وقال حاتم لقينا
الترك فكان بيننا جولة فرماني تركي بوهق فاعلمني عن غرسى ونزل عن دابته وفعد على صدري واخذ
بلحيتي هذه الواغرة واخرج من خلفه سكيننا ليذبحني بها فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند
سكينه اتما كان قلبي عند سيدي انظر ما ذا ينزل به القضاء منه فقلت سيدي قضيت على ان
يذبحني هذا فعلى الرأس والعين اتما انا لك وملكك فبينما انا اخاطب سيدي وهو قاعد على
صدري آخذ بلحيتي اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطأ خلقه فسقط عني فقامت انا اليه
واخذت السكين من يده وذبحته بها فما هو الا ان تكون تلويبكم عند سيديكم حتى تروا من
عجائب لطفه ما لم تروا من اليباء والامهات وقال ابو بكر الوراق حاتم الاصم لقمان هذه الامة
فبذل جاءت امراة فسالت حاتما عن مسألة فاتفق ان خرج منها في تلك الحالة صوت فحجملت فقال
حاتم ارفعي صوتك وارى من نفسه انه اصم فسرت المرأة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فغلب
عليه اسم الصمم وجاء اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اتي شيء راس الرهد ووسط الرهد واخر
الرهد فقال حاتم راس الرهد الثقة بالله ووسطه الصبر واخره الاخلاص رحمه الله تعالى

173.

III.
Gosp. Tyd.
No. 130.

ابو عمر الحارث بن مسكين¹ المصري مولى محمد بن ربان بن عبد العزيز بن مروان راي الليث بن
سعد وساله وسمع سفيان بن عيينة الهلالي وعبد الرحمن بن القاسم العتقي وعبد الله بن وهب
القرشي روى عنه كافة المصريين وكان فقيها على مذهب مالك بن انس رصة وكان معه في الحديث
بيت² حملة المامون الى بغداد في ايام المكنة ومجته لانه لم يجب الى القول بخلق القرآن فلم يزل
ببغداد محبوبا الى ان ولي جعفر المتوكل فاطلقه واطلق جميع من كان في السجن وحدث الحارث

196

1 In Tyd. Conspetu legitur مكين , quod Wüstenfeld bene correxit. — 2 In Cod. est بيتنا . —

ببغداد ورجع مصر وكتب اليه المتوكل بعهدده على قضاء مصر فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومائتين الى ان صُرف في سنة خمس واربعين ولما خرج الحارث من بغداد الى مصر اختتم عليه ابو علي بن الجوزي غمًا شديدًا فكتب الى سعدان بن يزيد وهو مقيم بمصر يشكو ما نزل به من غم الفقد للحارث بن مسكين وكتب في اسفل كتابه

(البسيط) من كان يُسليه فأى عن اخي ثقة فائقنى غير سال اخر الأبد
فقرت بيننا الاتذار واضطربت بالوجد والشرق نار الحزن في الكبد
فاجابه سعدان بن يزيد

(الرملي) ايها الشاكي الينا وحشة من حبيب ناى اعنه بعد
حسبك الله انيسا فبه يانس المرء اذا المرء سعد
كَلْ انس بسواه زائل وانيس الله نى عز الأبد

وكانت ولادة الحارث بن مسكين في سنة اربع وخمسين ومائة وتوفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وصلى عليه يزيد بن عبد الله اميرا كان² على مصر وكتب عليه خمسا رحمه الله تعالى

13.
151

ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رَضَ امه فاطمة بنت رسول الله صلعم بويج له يوم مات ابوه علي رَضَ وكان اشبه الناس برسول الله صلعم وانام بالكوفة الى شهر ربيع الأول سنة احدى واربعين وقتل عبد الرحمن بن ملجم يقال انه ضربه بالسيف فاقناه بيده فندرت ثم سار الى معاوية فالتقى بمكان من ارض الكوفة فاصطالحا وسلم اليه الامر وبيع له بخمس بقين من شهر ربيع الأول

1 Hoc verbum sic scriptum metrum turbat. In promptu est legere نائيا, et verba sic jungere: من حبيب بَعْدَ نائيا عنه. Vetat longa accusativi terminatio in pausa, quominus بعد tanquam adverbium jungamus cum verbo. ناى. — 2 Restituendum puto كان اميرا

ويقال انه اخذ منه خمسة الف درهم ورجع الى المدينة وقال قوم اته صالحه باذرح في جمادى الاولى واخذ منه مائة الف دينار روى ذلك كله الذولابي في تاريخه وكانت خلافته ستة اشهر وخمسة ايام روى الشعبي قال انا شهدت الحسن يعني حين سلم الامر الى معاوية قام بنحيلته محمد الله وانني عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى واحق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية انها هو حق لامرء كان احق بحقه متى او حق لي تركته لمعاوية ارادة اصلاح الامة وحقنا لدمائهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حسين وروى سفينة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخلافة بعدى ثلثون عاما ثم تكون ملكا او ملوكا وكان اخر ولاية الحسن رضة ثلثين¹ عاما وثلاثة عشر يوما من اول خلافة ابي بكر الصديق رضة ولم يزل الحسن بالمدينة الى ان مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وله سبع واربعون سنة وقيل مات سنة خمسين وهو اشبه بالصواب وصلى عليه سعيد بن العاص ودغن بالبقيع ويقال انه دغن مع امه عليهما السلام وقال العتبي يقال ان امراته جعدة بنت الاشعث سمته ومكت شهرين وانه لمرفع من فخته كذا وكذا طست من دم وكان يقول سقبت السم مرارا ما اصابني فيها ما اصابني في هذه المرة وخلف عليها رجل² من قريش فاولدها غلاما فكان الصبيان يقولون له يا ابن مسمة الأزواج ولما كتب مروان الى معاوية بشكايته كتب اليه ان اغتال المطيء الى بحير الحسن ولما بلغه موته سم تكبير من الحضراء فكبير اهل الشام لذلك التكبير فقالت فاختة بنت قريظة لمعاوية اتق الله عينك يا امير المؤمنين فما الذي كبرت له قال مات الحسن قالت اعلى موت ابن فاطمة بنت رسول الله صلعم تكبير فقال والله ما كبرت شماته بموته ولكن استراح قلبي وكان ابن عباس رضة بالشام فدخل عليه فقال له يا ابن عباس هل تدري ما حدث في اهل بيتك قال لا ادري الا اتى اراك مستبشرا وقد بلغني تكبيرك ومجودك قال مات الحسن انا لله يرحم الله ابا محمد ثم قال والله يا معاوية لا تسد حفرتك حفرتك ولا يزيده عمده في عمرك ولئن كنا اصبنا بالحسن لقد اصبنا بامام المتقين وخاتم النبيين فشكر الله تلك العبرة وجبر تلك المصيبة وكان الله الحلف علينا من بعده وكان اوصى لاخته

¹ In Cod. est ثلثون. — ² In Cod. est رجلا.

الحسين قال اذا مات فادفنتي مع رسول الله صلّعم ان وجدت الى ذلك سبيلا وان منعوك فادفنتي بالبقيع نلدس الحسين ومواليه السّلاح وخرجوا ليدفّنوه مع رسول الله صلّعم فخرج مروان في موالى بنى امية فمنعوهم من ذلك فبذل لمتا احتضر الحسن عمّ قال اخرجوني الى الخخراء العلى انظر في ملكوت السماء فلما اخرج قال اللهم ائى احتسب نفسى عندك فائتها اعزّ الانفس على فكان مّا صنع الله له ائه احتسب نفسه ومن طريف اخباره ما ذكره ابو العباس المبرد ان مروان بن الحكم قال يوما ائى مشغوف ببغلة الحسن فقال له ابن ابى عتيق ان دفعتها اليك اتقضى لى ثلاثين حاجة قال نعم قال فاذا اجتمع الناس عندى العشيّة فائى آخذ في مآثر تزيش ثم امسك عن الحسن فلمنى على ذلك فلما اخذ القوم مجالسهم اخذ في اوليّة تزيش فقال له مروان الا تذكر اوليّة ابى محمّد وله في هذا ما ليس لاحد قال انما كئنا في ذكر الاشراف ولو كئنا في ذكر الانبياء لقدمنا ما لاى محمّد فلما خرج ليبرك تبعة ابن ابى عتيق فقال له الحسن وتبسم الك حاجة فقال ذكرت البغلة فنزل الحسن ودفعها اليه وذكر ابن عائشة ان رجلا من اهل الشّام قال دخلت المدينة على ساكنها افضل الصّلاة والسّلام فزريت رجلا راكبا على بغلة لم ار احسن وجهيا ولا سمئا ولا ثوبا ولا دابة منه فمال قلبي اليه فسالت عنه فقيل هذا الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السّلام فامتلا قلبي له بغضا وحسدت عليّا ان يكون له ابن مثله فصرت اليه فقلت ءانت ابن ابى طالب فقال انا ابن ابنه فقلت فيك وبابيك وجعلت استهما فلما اتقضى كلامى قال احسبك غريبا قلت اجل قال فبل بنا فان احتجبت الى منزل انزلناك او الى مال واسيناك او الى حاجة عارتاك قال فانصرفت عنه وما على وجه الارض احبّ الىّ منه وما فكرت فيها صنع وصنعت الا شكرته وخزيت نفسى حكى ابو عمر احمد بن محمّد بن عبد ربّه في كتاب العقد قال بينا معاوية ابن ابى سفيان جالس في احضابه ان قيل له الحسن بالباب فقال معاوية ائه ان دخل علينا امسد ما نحن فيه فقال له مروان بن الحكم ائذن له فائى اساله عما ليس عنده فيه جواب فقال معاوية لا تفعل فائهم قوم قد الهموا الكلام واذن له فلما دخل وجلس قال له مروان بن الحكم اسرع الشيب الى شاربك يا حسن ويقال ان ذلك من الحرق فقال الحسن ليس كما بلفك ولكئنا معشر بنى هاشم طيبة افراعنا عذبة شفاعنا فنسارنا يقبلن علينا بانفاسهنّ وقبلهنّ وانتم معشر بنى امية فيكم

بحر شديد فنسأؤكم يصرفن انواههن وانفاسهن¹ عنكم الى اصداغكم فاثما يشيب موضع العذار من اجل ذلك قال مروان اما ان فيكم يا بني هاشم خصلة سوء قال ما هي قال الغلظة قال اجل نزع الغلظة من نسائنا ووضعت في رجالنا ونزعت الغلظة من رجالكم ووضعت في نساءكم فما تام لاموية الآ هاشمي فغضب معاوية وقال تد كنت اخبرتكم فابيتم حتى سمعتم ما اظلم عليكم بينكم وانسد مجلسكم فخرج الحسن رضوان الله عليه وهو يقول

(الطويل) ومارست هذا الدهر خسين حجة وخمسا ارجي تابلا بعد قابل
فما انا في الدنيا بلغت جسيمها ولا في الآدى اهوى كدحت بطائل
وقد اسرعت في المنايا اكفها وايقنت اني رهن موت معاجل

وقال الحسن رصة لحبيب بن مسلمة الفهري رب مسير لك في غير طاعة الله قال اما مسيرى الى ابيك فلا قال بلى ولكنك اطعت معاوية على دنيا قليلة فلئن كان تام بك في دنياك لقد تعد بك في دنياك فلم كنت اذ فعلت شرا تلمت خيرا كنت كما قال الله عز وجل *وَآخِرُونَ آغْرَبُوا يُدْنُوهُمْ حَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا* ولكنك كما قال الله عز وجل *كَأَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ* قيل دار بين الحسن والحسين عليهما السلام كلام فيقاطعا فقيل للحسين لو اتيت اخاك فهو اكبر منك ستا فقال ان الفضل للمبتدى به وانا اكبره ان يكون لي الفضل على اخي فبلغ ذلك الحسن فاتاه وترصاه وكان الحسن عم اذا فرغ من وضوءه يتغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق لمن اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه رضى الله عنه وارضاه

V. ^{Tom. II} ابو معتر شبيب بن شبيبة الخطيب المنقري البصري حدث عن الحسن ومعاوية بن قرة وعطاء بن ¹⁷¹ (Consp., Tyd., No. 288).

ابى زباح وغيرهم وروى عنه عيسى بن يونس وادو بدر شجاع بن الوليد وغيرهما وكان له لسن وفصاحة وقدم بغداد في ايام المنصور فاتصل به وبالمهدى من بعده وكان كريما عليهما اثيرا عندهما

— وشفاههن¹ Puto legendum esse

قال شبيب كنت اسير في موكب ابي جعفر امير المومنين فقلت يا امير المومنين رويدا فاني
امير عليك قال وبلد امير على فقلت نعم حدثني معاوية بن نيرة قال قال لي رسول الله صلعم
اتطف القوم دابة اميرهم فقال ابو جعفر اعطوه دابة فانه اهون علينا من ان يناتر علينا وقال ايضا
قال لي ابو جعفر وكنت في سمارية يا شبيب عظمي واوجز قال قلت يا امير المومنين ان الله عز وجل
حيث نسم الدنيا لم يرض لك الا باربعها واشرفها فلا ترض لنفسك من الآخرة الا بمنزل الذي رضى
لك من الدنيا واوصيك بتقوى الله فانها عليكم نزلت وعنكم قبلت واليكم صدرت قال والله لقد
اوجزت وتضرت قلت والله لئن تضرت فما بلغك كنه التبعة فيك وخرج شبيب من دار المهدي ثقيل
له كيف تركت الناس قال تركت الداخل راجيا والمخرج راضيا وقال حماد بن سلمة كان شبيب بن
شيبه يصلي بنا في المسجد الشارح في مربعة ابي عبيد الله فصلى بنا يوما الصبح فقرا بالمشحدة
وهل آتى على الإنسان فلما قضى الصلاة قام رجل فقال لا جزاك الله عني خيرا فاني كنت غدوت
بحاجة فلما اتيمت الصلاة دخلت اصلي فاطلقت حتى فانتنتي حاجتي قال وما حاجتك قال قدمت
من الثغر في شيء من مصلحته وكنت وعدت البكور الى الخليفة لانتجز ذلك قال فانا اركب معك
وركب معه ودخل على المهدي فاحبره الخبر وثقت عليه القصة قال فتريد ما ذا قال قضاء حاجته
فقضاه وامر له بثلاثين الف درهم يدفنها الى الرجل ودفن اليه شبيب من ماله اربعة الف درهمه
وامر له بما اراد وقال له لم تضرك يا اخي السورتان وقال الاصمعي كان شبيب بن شيبه رجلا شريفا
تفرغ اليه اهل البصرة في حوائجهم فكان يغدو في كل يوم¹ ويركب فاذا اراد ان يغدو اكل من
الطعام شيئا ثم يركب ثقيل له اتك تباكر الغداء فقال اجل اطفئ به فورة جوعي واتطع به خلوف
فمي وابلع به في قضاء حوائجي واتي وجدت خلاء الجوف وشهوة الطعام يقطعان الحكيم في بلوغه
عن حاجته ويجعله ذلك على التقصير فيها به اليه الحاجة واتي رايت التهم لا مروة له ورايت الجوع
داء من الادواء² فخذ من الطعام ما يذهب عنك التهم وتنداوى به من داء الجوع واتي شبيب بن
شيبه سليمان بن علي الوزير في حاجة فقال له سليمان قد حلفت ان لا اتضي هذه الحاجة فقال

— من الداء² In Cod. — ¹ Deest in Cod. —

له شبيب أيها الوزير ان كنت لم تخلف يمين تطأ فحشنت فيها فما احب ان اكون اول من احنتك
وان كنت ترى غيرها خيرا منها فكفر قال استخير الله ثم قضاهما وكان يقول من سعى كلمة يكرهها
فسكت انقطع عنه ما يكره فان اجاب سعى اكثر مما يكره

VI. 179
(Consp. Syd. No. 291). ابو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الاشافة يكتى ابا بسطام واسطى الاصل بصري الدار راي

الحسن وحمّد بن سيرين وسع قتادة ويونس بن عبيد واّيوب وخالد الحداء¹ وعبد الملك بن عمير
وابا المحق السبيعي وطلحة بن مصرف وغيرهم خلقا كثيرا من طبقتهم روى عنه ايّوب التختياني
ولاعمش وحمّد بن المحق وابراهيم بن سعد وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة
 وغيرهم قدم شعبة بغداد مرتين وكان قدومه احدى المراتين بسبب اخ له كان قد حبس في دين
 كان عليه فجاء الى ابي جعفر المنصور في شان اخيه فقال سفيان هو ذا شعبة قد جاء اليهم فبلغ
 شعبة فقال هو لم يجيس اخوه وامر له بشيء فلم ياخذه حتى مات وكان اخوه اشترى طعاما من طعام
 السلطان فحسره هو وشركاه فحسرت الف دينار فخصه فلما دخل شعبة على المهدي قال يا امير

180.

المومنين انشدني قتادة لامية بن ابي الصلت يقول لعبد الله بن جذعان

(الوافر) اذكر حاجتي ام قد كفاني حياوك ان شيمتد الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
كريم لا يغيّره صباح من الخلق الكريم ولا مساء
فارضك ارض مكرمة بنتها بنو يتم واثم لهم سماء

فقال يا ابا بسطام لا تذكرها قد عرفناها وتضيناها ادفعوا اليه اخاه ولا تلمزه شيئا ووهب له
المهدي ثلاثين² الف درهم فقسّمها واظطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب
له فتركها وقال القصر بن شمبل ما رايت ارحم لمسكين³ من شعبة وكان اذا راي المسكين لا يزال

¹ In Cod. est الحداء. — ² In Cod. ثلاثون. — ³ Puto legendum esse للمسكين et paucis verbi-

ينظر اليه حتى يعيب عن وجهه وكان اذا قام في مجلس سائل لا يجثت حتى يعطى وكان يقول والله
لانا في الشعر اسلم ممتى في الحديث ولو اردت الله لما خرجت اليكم ولو اردتم الله لما جيتومنى
ولكننا حب المدح ونكره الذم ركب شعبة يوما حمارة فلحقه سليمان بن المغيرة فشكا اليه الفقر
والحاجة فقال والله ما املك غير هذا الحمار ثم نزل عنه ودفعه اليه فابيع بستة عشر درهما وتوفى
بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى

VII.
Caus. Is.
No 292

ابو صالح شعيب بن حرب المدائني هو من ابناء خراسان سمع شعبة وسفيان الثوري وزهير بن
معاوية وغيرهم روى عنه موسى بن داود الضبي¹ ويحيى بن ايوب المقابري واحمد بن حنبل وغيرهم
وكان احد المذكورين بالعبادة والصالح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال شعيب بن حرب
بيننا انا في طريق مكة اذ رايت هرون الرشيد فقلت لنفسى فد وجب عليك الامر والنهي فقلت
لي لا تفعل فان هذا رجل جبار ومتى امرته ضرب عنقك فقلت لها لا بد من ذلك فلما دنا ممتى
صحت يا هرون قد اتعبت الامة واتعبت البيهائم فقال خذوه ثم ادخلت عليه وهو على كرسي ويده
عمود يلعب به فقال ممن الرجل فقلت من ابناء الناس فقال ممن ثكلتك امك قلت من الابناء
قال ما حملك على ان تدعوني باسمي قال شعيب فورد على ثلبي كلمة ما خطرت لي قط
على بال فقلت له انا ادعو الله باسمه فاقول يا الله يا رحمن لا ادعوك باسمك وما تنكر من دعائي
باسمك وقد رايت الله تعالى سمي في كتابه احب الخلق اليه محمدا وكتي ابغض الخلق اليه ابا
لهب فقال اخرجوه فاخرجت وكان يقول من اراد الدنيا فليتهبها للدال واراد ان يتزوج امرأة فقال
لها انا سبي الخلق قالت اسوا منك خلقنا من احوجك ان تكون سبي الخلق فقال لها انت اذا
امراتي قال سري السقطي اربعة كانوا في الدنيا عملوا انفسهم في طلب الحلال ولم يدخلوا اجوائهم
الا الحلال فقيل له من هم يا ابا الحسن قال وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن اسباط
وسليمان الخراسان قال شعيب رايت النبي صلعم في التوم ومعه ابو بكر وعمر فقال اوسعوا له فاته

¹ In Cod. est الضبي.

حافظ لكتاب الله عزّ وجلّ وقال شعيب اكلت في عشرة ايام اكلة وشربت شربة وكان ثقة مامونا
وتوفى بمكة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

VIII.
(Consp. Tyd.
No. 294.)

184 ابو وائل شقيق¹ بن سلمة الاسدي ادرك رسول الله صلعم ولم يلقه وسبع عمر بن الخطاب وعثمان
ابن عفان وعليّ بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وخبّاب بن الارت² وانا
موسى الاشعري واسامة بن زيد وحذيفة بن اليمان وابن عمر وابن عباس وجبر بن عبد الله
وانا مسعود الانصاري والمغيرة بن شعبة وروى عنه منصور بن المعتمر والحكم بن عتيبة³ وحبيب بن
ابي ثابت وغيرهم وكان ممن سكن الكوفة وورد المدائن مع عليّ رضي الله عنه قاتل الخوارج بالتهروان
قبل له من ادركت قال بينا انا ارعى غنما لاهلى اذ مرّ ركب او فوارس ففرقوا غنمي فوقف رجل فقال
اجمعوا للغلام غنمه كما فرقتموها عليه فتبعته رجلا منهم فقلت من هذا قال هذا النبي صلعم
وقال الاعمش قال لي شقيق بن سلمة لو رايتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوثعت
عن البعير فكادت تندق عنقي فلو متّ يومئذ كانت النار قال وكنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة
وكان لابي وائل حصّ من قصب هو فيه وفسه فكان اذا غرى نقضه واذا قدم بناه وكان يقول
للاعمش يا سليمان نعم الربّ ربنا لو اطعناه ما عصيناه وقال ايضا اسمع الناس يقولون الدائق
والقيراط الدائق اكثر او القيراط وقال سعيد بن صالح كان ابو وائل يوم جنازتنا وهو ابن خمسين
ومائة سنة رحمه الله تعالى

IX.
(Consp. Tyd.
No. 302.)

189 ابو الفضل صالح بن عبد القدوس الازدي مولى الازد احد الشعراء اتهمه المهدي بالزندقة فامر
بجلبه اليه فاحضر فلما خاطبه اعجب بغزارة علمه وادبه⁴ وبراغته وحسن ثباته وكثرة حكيمته فامر
بتخليّة سبيله فلما ولى ردّه وقال الست القائل

¹ In Consp. Tyd. est ستيت ، quod Wüstenfeld bene correxit. — ² In Cod. est الارت. —

³ Sic bene inter líneas correctum est pro عتبة ، ut erat a prima manu. — ⁴ In Cod. iterum sequitur .وعليه. —

(الشريع) والشَّيخ لا يترك اخلاصه
إذا ارعوى عاد الى جهله
حتى يوارى في ثرى رمسه
كذا الضنبي عاد الى نكسه

قال نعم يا امير المؤمنين قال فانت لا تترك اخلاصك ونحن نحكم فيك بحكمك في نفسك ثم امر به
فقتل وصلب على الجسر ويقال ان المهدي ابلغ عنه انبائا يعرض فيها بالنبي صلعم فاحضره
المهدي وقال له انت القائل هذه الابيات قال لا والله يا امير المؤمنين ما اشركت بالله طرفة
عين فأتقى الله ولا تسفك دمي على الشبهة وقد قال النبي صلعم ادروا الحدود بالشبهات وجعل
ينلو عليه القرآن حتى رقى له وامر بتخلية سبيله فلما ولي قال انشدني تصيدتك السينة
فانشده حتى بلغ قوله والشَّيخ لا يترك اخلاصه فامر به حينئذ فقتل ومن مستحسنات تصائد صالح
المذكور القصيدة التي اولها

(الكامل) المرء يجمع والزمان يفرق
وزن الكلام اذا نطقت فأتما
ومن الرجال اذا استوت احلامهم
حتى يجبل بكل واحد قلبه
ومنها ما الناس الا عاملان فعامل
والتاس في طلب المعاش واتما
لو يرزقون الناس حسب عقولهم
لكنه فضل المليك عليهم
واذا الجنازة والعروس تلاتيسا
سكت الادي تبع العروسة مبهنا

ومن مختار شعره ايضا

(البسيط) ان الغني الذي يرضى بعيشته
لا تحقرن من الايام محتقرا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه
لا من يظن على ما فات مكنثبا
كل امرء سوف يجري بالذي اكنثبا
حتى يكون الى توريطه سببا

وقال احمد بن عبد الرحمن المعتبر رايت صالح بن عبد القدوس في المنام ضاحكا مستبشرا فقلت له ما فعل الله بك وكيف نجوت مما كنت ترمي به قال اتى وردت على رب لا تخفى عليه خافية فاستقبلني برحمته وقال قد علمت براءتك مما كنت تقذف به وكان قتله سنة سبع وستين ومائة رحمه الله تعالى

X.
Gosp. Tyd.
No. 303.

ابو يسير صالح بن بشير القاري المعروف بالمرّي من اهل البصرة حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين وبكر بن عبد الله وغيرهم روى عنه شجاع بن ابي نصر وشريح بن النعمان الجوهري وعقّان بن مسلم وغيرهم كان عبدا صالحا وكان المهدي قد بعث اليه فاقدمه عليه قال صالح المرّي دخلت على المهدي بالتّصافة فلما مثلت بين يديه قلت يا امير المؤمنين احمل لله ما اكلمك به اليوم فان اولى الناس بالله احملهم لغلظه التصيكة فيه وجدير من له قرابة برسول الله صلّعم ان يوث اخلاقه وياتم بهديه وقد ورثك الله من فهم العلم وانارة الحجة ميراثا تطع به عذرك فهما ادعيت من حجة او ركبت من شبهة لم يصحّ به برهان من الله حلّ بك من سخط الله بقدر ما تجاهلته من العلم اذ اقدمت عليه من شبهة الباطل واعلم ان رسول الله صلّعم خصم من خالفه في ائمة ينجيها احكامها ومن كان محمدا صلّعم خصمه كان الله خصمه فاعد لمخاصمة الله ومخاصمة رسول الله حججا تتضمّن لك التّجاة او استسلم للهلكة واعلم ان ابطا الضروعي نهضه صريع هوى وان اثبت الناس قدما يوم القيمة آخذهم بكتاب الله وسنة نبيه صلّعم ومثلك لا يكابر بتكديده المعصية ولكن تمثّل له الاساة احسانا ويشهد له عليها خوته العلماء وبهذه الحباله تصيّدت الدنيا نظرا¹ ال فاحسن الحمل فقد احسنت اليك الاداء قال فبكي المهدي ثم امر له بشيء فلم يقبله فحكى بعض الكتاب انه راي هذا الكلام مكتوب في دواوين المهدي وقال عقّان بن مسلم كنا ناتي مجلس صالح المرّي نحضره وهو يقصّ وكان اذا اخذ في قصصه كانه

1 Leg. انظر.

رجل مدعور يفزعك امرد من حزنه وكثرة بكايه وكائه شكلاء¹ وكان مملوكا لامرأة من بنى مزة بن الحرت بن عبد القيس مات صالح سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

Al.
Casp. 134
107

225. أم المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق تزوجها رسول الله صلعم بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل انه تزوجها قبل سودة زوجه اياها ابوها فاصدتها مثل ما اصدق سودة وكان ليا يوم تزوجها ست سنين وقيل سبع وبنى بها في شوال بعد الهجرة بسبعة لشهر ولها تسع سنين وما تزوج بكرا سواها وقبض صلعم وهي بنت ثمان عشرة سنة وماتت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ولما ماتت عائشة رضى الله عنها بكى عليها ابن عمر رضى الله عنه فبلغ ذلك معاوية فقال له تبكى على امرأة فقال له انما يبكى على ام المؤمنين بنوها وانما من ليس لها باين فلا قال المبرور قالت عائشة لما امر الله نبيه صلعم ان يخيب نساءه قال لي اختاريني الله ورسوله والدار الآخرة ام الزينة والحياة الدنيا قلت الله ورسوله احب لي والدار الآخرة ثم قلت له اخيرت احدي² تبلى قال لا نقلت لا تخيرهن فقال صلعم ان الله بعثني نذيرا ولم يبعثني منكيا وبلغ عائشة رضى الله عنها ان اناسا يستبون ابا بكر وعمر رضى الله عنهما فقالت ان الله قطع عنهم العمل فاحب ان لا يقطع عنهم الاجر وقيل لعائشة رضى الله عنها متى يكون الرجل مسنا فقالت اذا طلق انه محسن قال مسلم بن دارة ما زلت استنجى عائشة رضى الله عنها في قولها لرسول الله صلعم بمكة الله لا يمتك حتى سالت ابا زرعة الرازي فقال ولت الحمد اهله وقالت عائشة رضى الله عنها للخنساء كم تبكين على حذر وانما هو جبرة في القار قالت ذلك اشد لجرعى عليه وسئلت عائشة رضى الله عنها هل كان رسول الله صلعم يهزج قالت نعم كانت عندي عجوز ودخل رسول الله صلعم فقالت ادع الله ان يجعلني من اهل الجنة قال ان الجنة لا تدخلها العجائز وسع التداء فخرج ودخل وهي تبكى فقال ما ليا قالوا انك حدثتها ان الجنة لا

1 In Cod. explicatur per حزينه. — 2 In Cod. est احدا.

تدخلها العجائز قال ان الله يحولن ابكارا عربا اترابا وكان عند عائشة رضى الله عنها طبق
عنب فجاء سائل فدفعته اليه واحدة منه فحككت نساء كن عندها فقالت ان فيها ترين مثاقيل
ذر كثيرة وقيل وقعت بين حيين من قريش منازعة فخرجت عائشة رضى الله عنها لتصلح بينهما
فلقيها ابن ابي عتيق فقال لها ابن جعلت فداك قالت اصلح بين هذين الحيين قال والله ما
غسلنا روسنا من يوم الجمل بعد فكيف اذا قيل يوم البغل فحككت وانصرفت ومثل هذه التادرة
ارسل القاضي شرف الدين بن عين الدولة الشرف بن منهل موقعة الى الحسام بن منقذ بسبب
شهادة شهد بها على ابن الجمل ان يتثبت فيها ويتحققها قبل ادائها ثم قال في اثناء ذلك قل
له نوبة الجمل ما كانت قليل ودخلت ام انعى العبدية على عائشة رضى الله عنها فقالت يا ام
المومنين ما تقولين في امرأة قتلت ابنا لها صغيرا قالت وجبت لها النار قالت فما تقولين في
امرأة قتلت من اولادها الكبار عشرين^١ الفا قالت خذوا بيد عدوة الله وكانت عائشة رضى الله
عنها خرجت من المدينة حاجة وعثمان محصور ثم صدرت من الحج فلما كانت بسرف وهو موضع
قبر ميمونة زوج النبي صلعم لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة على فانصرفت راجعة الى مكة ولحق
بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم فلما اموا بهكة تشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان
وعموا بالشام لكان معاوية بها فصرغهم عبد الله بن عامر عن ذلك الى البصرة فتوجهوا اليها
فاخذوا عثمان بن حنيف عامل على بيها فمتموا بقتله فناداهم الله وذكرهم سبحانه لرسول الله
صلعم فاشير بضربه اسواط فضره وفتفوا لحينه وراسه حتى حاجبيه واشفار عينيه ثم حبسوه وقتلوا
خمسین رجلا كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من اعماله فلما بلغ عليا رضة مسيرهم خرج
مبادرا اليهم واستنجد اهل الكوفة ثم سار بهم الى البصرة وهم بضعة عشر الفا فخرج اليه طلحة
والزبير وعائشة باهل البصرة فافتتلوا قتالا شديدا قال عبد الله بن الزبير امسيت يوم الجمل وبي
سبع وثلاثون جراحة من طعنة وضربة وما رايت مثل يوم الجمل قط لا ينهزم متا احد ولا منهم
وما اخذ خطام الجمل احد الا قتل فاخذت بالخطام فقالت عائشة من انت فقلت ابن الزبير

^١ In Cod. est عشرون . —

فقاتلت واكفل اسماء ومَرَّ بي الأشتر فعرفتته وعانقته وناديت اقتلونني ومالكا فجاء ناس مَنا ومنه
فقاتلوا حتى تحاجزنا رضاع مَتى الخطام سمعت عليا رَضَـة ينادى اعقروا الجمل فانه ان عقر ففترقا
فضربه رجل فسقط فما سمعت قطا اشدت من عجبج الجمل ثم امر على رَضَـة بحمل اليهودج من بين
القتلى وقد كان التقعاق وزفر بن الحارث انزلاه عن ظهر البعير فوضعه الى جنب البعير فاقبل حمدا
ابن ابي بكر ومعه عمار حتى احتملاه وادخل حمدا بن ابي بكر يده فقالت من هذا الذى يتعرّض
لحرم رسول الله صلعم فقال يا اخية تولى لنا^١ الدنيا نالت لنا^٢ الدنيا وتتل طلحة اصابه سهم
فشبك ركبتيه بصفحة الفرس وسال دمه فضعف وقال يا غلام ادخلنى وابغنى مكانا فمات قبل
ان يصل الى الموضع الذى امر ان يصل اليه ورجع الزبير فقتل بوادى السباء قتله عمرو بن جرموز
وعاد بسيفه الى على رَضَـة فلما راه قال انه لسيف طال ما جئى عن رسول الله صلعم الكرب سمعت
رسول الله صلعم يقول بشر قاتل ابن صفية بالتار واحيط بعائشة فاخذت ودخل على رَضَـة البصرة
بين معه فبايعه اهلها واطلق عثمان بن حنيف وجهز عائشة رضى الله عنها وامر اخاهما حمدا
بالخروج معها وخرج فى تشبييعها اميالا وسرح نبيه معها يوما وقيل ان اهل المدينة علموا بيوم
الجمل يوم الخميس قبل ان تغرب الشمس وفيه كان القتال وذلك ان نسرا مَرَّ بما حول المدينة معه
شئ معلق فنامله الناس فوقع نادا كف فيها خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب ثم كان من
بين مكة والمدينة ممن قرب من البصرة او بعد عنها قد علموا بالوقعة مما ينقل اليهم التّسور من
الايدي والاقدام ويقال ان عدّة المقتولين من اصحاب الجمل ثمانية الف وقيل سبعة عشر الفا وذكر
انه قطع على خطام الجمل سبعون يد كلهم من بنى ذبّة كلما قطعت يد رجل تقدّم اخر وقتل من
اصحاب على رَضَـة نحو الف

238

¹ In Cod. est بنار.

اللّه فلدلك لم اشمّتك هذا التّبّي صلّم عمّ عطسه رجلان فشمّت احدهما ولم يشمّت الاخر فقال
يا رسول اللّه ما بالك شمّت ذلك ولم تشمّتنى فقال لانّ هذا حمّد اللّه فشمّتناه وانت لم تحمّده فله
اشمّتك فقال له الرّشيد ارجع الى عملك فانك لم تسامح في عطسة تسامح في غيرها وصرّفه
منصرفا جميلا وزبر القوم الذين كانوا رفعوا عليه وحدث ابو العباس المنصوري عن ابن الاعرابي
قال خاصم ابو دلامة رجلا الى عافية فقال

(المتقارب) لقد خاصمتني غواة الرجال وخصمتهم سنة واعيه
فما ادحض اللّه لي حجّة ولا خيب اللّه لي نائيه
فمن كنت من جوره خائفا فليست اخافك يا عانيه

فقال له عافية لاشكوتك الى امير المؤمنين قال لم تشكوني قال لانك هجوتني فقال واللّه لمن
شكوتني اليه ليعزلتك قال ولم قال لانك لا تعرف الهجاء من المدح توفّي عافية سنة ثمانين ومائة
رحمه اللّه تعالى

M.H.
M.H.P. T.Yd.
N° 377

254 ابو العباس عبد اللّه بن العباس بن عبد المظلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عمّ رسول اللّه
صلّم توفّي رسول اللّه صلّم وله ثلاث عشرة سنة وكان صلّم دعا له فقال اللهم فقّيه في الدّين
وعلمه التّواويل واحرق على رضىّ قوما من الرّنادقة فانكر عليه ابن عباس فقال ويح ابن امّ الفضل
انه لغرام على الهناة وكان عطاء اذا حدثت عنه قال حدثني البحر وكان ميمون بن مهران اذا ذكر
عنده عبد اللّه بن عمر وعبد اللّه بن العباس قال كان ابن عباس افقهيها واخذ الفقه عن ابن
عبّاس جماعة منهم عطاء بن ابي رباح وطاؤس ومجاهد وسعيد بن جبير وعبيد اللّه بن عبد
اللّه بن عتبة بن مسعود وابو الشعثاء جابر بن زيد وابن ابي مليكة وعكرمة وميمون بن مهران
وعمر بن دينار ذكروا أنّ بني هاشم اجتمعت يوما عند معاوية فاقبل عليهم فقال يا بني هاشم
والله انّ خيرى لمنوح وانّ بابي لكم لمنوح فلا يقطع خيى عنكم علّة ولا يوصد بابي دونكم
مسألة ولما نظرت في امري وامركم رايت امرا مختلفا اتمك ترون اتمك احق بما في يدي متى واذا

254

255

اعطيتكم عطية فيها نساء حقوقكم قلتم اعطانا دون حقنا وقصر بنا عن قدرنا فصرت كالمسلوب
والمسلوب لا حمد له هذا مع انصاف فائلكم واسعاف سائلكم قال فاقبل عليه ابن عباس فقال
والله ما منكننا شيئا حتى سالناه ولا فتحت لنا بابا حتى فرعناه ولئن قطعنا عتا خيرك لله
ارسع منك ولئن اغلقت دوننا بابك لنكفن انفسنا عنك واما هذا المال فليس لك منه الا ما
لرجل من المسلمين ولنا حقان حق في الغنيمة وحق في الفداء فالغنيمة ما غلبنا عليه والفداء
ما اجتلبنا ولو لا حقنا في هذا المال لم ياتك منا زائر بجملة حقة ولا حائر اكفك ام ازيدك قال
كفاني فاذك لا تهز ولا تنبح وحكى المدائني قال قام عمرو بن العاص في موسم من مواسم العرب
فاطرى معاوية بن ابي سفيان وبنى امية وذكر مشاهدته بصقيين واجتمعت قريش فاقبل عبد الله
ابن عباس على عمرو فقال يا عمرو اتك بعث دينك من من معاوية واعطيتنا ما بيدك ومناك ما
بيد غيره فكان الذي اخذ منك اكثر مما اعطاك والذي اخذت منه دون الذي اعطيتنا وكل راض
بما اخذ واعطى فلما صارت مصر في يديك كدرها عليك بالعزل والتنغيص حتى لو كانت نفسك
في يديك القيتها وذكرت مشاهدك بصقيين فوالله ما ثقلت وطأتك ولقد كشفت فيها عورتك
وان كنت لطويل اللسان قصير السنن اخر الحيل اذا اتبلت وارلها اذا ادبرت لك يدان يد لا
تبسطها الى خير واخرى لا تقبضها عن شر ولسان عزور ووجهان² وجه موحش ووجه مونس ولعمري
ان من باع دينه بدنيا غيره لخرى ان يطول ندمه لك لسان وفيك خطل ولك راي وفيك نكد
ولك قدر وفيك حسد فاصغر عيب فيك اعظم عيب في غيرك وقال ابن عباس رصة ما رايت رجلا لي
عنده معروف الا اذاء ما بيني وبينه وما رايت رجلا اسات اليه الا اظلم ما بيني وبينه وقال رصة
اربعة لا اقدر على مكافاتهم رجل بداني بالسلام ورجل وسع لي في المجلس ورجل اغبرت قدماره
بالمشي في حاجتي فاما الرابع فما يكافيه عتي الا الله عز وجل قيل وما هو قال رجل نزل به امر
فبات ليلته يفكر بمن يقصده ثم راءني اهلا لحاجته فانزلها بي ومات عبد الله بن عباس رصة
بالطائف وبلغ سبعين سنة قال ابو صالح صاحب التفسير ما راينا بنى ام قط ابعده قبوراً من بنى

1 In Cod. sine punctis. — 2 In Cod. est ووجهين —

العبّاس لام الفضل مات الفصل بالشّام ومات عبد اللّٰه بالطائف ومات عميد اللّٰه بالمدينة ومات
ثمّ بسمرقند وقتل معبد بافريقيّة قال الواقدنيّ مات ابن عبّاس سنة ثمان وستين بالطائف وهم
ابن اثنين وسبعين سنة وقد كفّ نصره وصلى عليه ابن الحنفية وكتب عليه اربعاً وضرب على قدمه
فسقطا رحمه اللّٰه تعالى

١ In Cod. est اثنتان وسبعون.

CORRIGENDA.

In textu Arabico: pag. ٥ l. ١٤ pro	ملجم	lege	ملجم
— ٤ — ٤ —	وَحَقَّنَا	—	وَحَقَّنَا
— — — — —	حَسِين	—	حِين
— — — ١١ —	تَحْتَه	—	تَحْتَه
— — — ١٤ —	تَكْبِير	—	تَكْبِيرًا
— ٧ — ٢ —	فَادْفَنِي	—	فَادْفَتِي
— ٨ — ١٠ —	دَنِيَاك	—	دِينَك
— — — ١٥ —	وَضَوْءَه	—	وَضَوْءَه
— ١٢ — ١٠ —	بِرَاحَةَ	—	بِرَاحَةَ
— ١٩ — ١٥ —	فَنَاشِدْهُمْ	—	فَنَاشِدْهُمْ

IX.

Ibid. l. IV, p. 585. A bene Schleiermacherus pro πρὸς τὸ ἄλυπον οἶτω λίπην ἀγορῶντες scriptum maluit τὸ ἄλυπον οἶτω πρὸς λίπην ἀγορῶντες.

X.

In Aeschylī Persis versus 169.

ὄμιμα γὰρ δάμων νομίζω δεσπότην παρουσίαν,

scilicet est.

XI.

Sophoclis Philoct. v. 29 ut vulgo legitur:

τόδ' ἔξέπερθε, καὶ στίβον γ' οὐδέεις τύπος.

bene se habet.

XII.

Item ejusd. Oed. Colon. v. 861, sq.

μη' γὰρ αἶδε δαίμονες
θειῆν μ' ἄγωνον τῆςδε τῆς ἀρᾶς ἔτι.

XIII.

Paucissima fuerunt, quae ex religione Aegyptiaca in Mosaicam sunt recepta.

XIV.

Cultus Jehovae in excelsis non fuit contra mentem Moſis.

XV.

Germani huc usque versionem V. F. Graecam Alexandrinam saepe nimis negligentes Thenium V. D. acrem ejus vindicem adepti sunt: hic tamen in commentariis ad libros *Samuelis*, ceterum multis laudibus celebrandis, nimiam huic versioni auctoritatem tribuit: sic, ut exemplo utar, non bene l. I: 9. 24 verba דָּעַן אֱלֹהִים אֶת־עַמּוֹתָם emendavit אֱלֹהִים אֶת־עַמּוֹתָם, nec bene vertit: *Dem es ist dir aufbewahrt worden zum Zeichen neben dem Volke. Brich nun an!*

XVI.

Orthographia sequi debet pronuntiationem non etymologiam.

T H E S E S.

I.

In Ciceronis de Finibus IV: I, 1 pro *etsi minus vere*, recte corrigitur *et, si minus vere* etc.

II.

In ejusdem de Officiis II: 10, 37 pro: *majoris partis animi*, legendum est: *majorem partem hominum*.

III.

In Virgiliti Aeneid. VI, 473:

Quisque suos patimur Manes;

vere corrigitur

Quisque suum patimur Manes.

IV.

In Horatii Carm. IV, 6 ejicienda est stropha tertia, retinenda secunda.

V.

In ejusdem Epod. 4 quod legitur:

Quid attinet tot ora navium gravi

Rostrata duci pondere,

non est sollicitandum.

VI.

In Plauti Capt. II: II. 35 pro nomine ficto, quod vulgo editum est *Thesaurochrysonicochrysidēs* bene Bothius legit: *Thesaurochrysonicochrysidēs*.

VII.

In Platonis de Rep. I, p. 341. B. ubi legitur οὔτε γὰρ ἄν με λάθοις κακοργῶν, οὔτε μὴ λαθῶν βιάσασθαι τῷ λόγῳ δύναιο Stallbaumius male μὴ delet.

VIII.

Ibid. p. 343. C. ἀλλότριον ἀγαθὸν male explicat idem *alienum bonum* i. e. *per alios* acquisitum, quum significet *quod alius bonum sit, aliorum commodum*.

habeat Deus) Tāyfi, attigitque aetatis annum septuagesimum. — Dixit Abū-Ḥalīh ¹, commentator: Numquam unius matris filios tam longe a se invicem sepultos vidi quam filios 'al-Abbāsi ex 'Ommo l-Faḥlā: 'al-Faḥl ² mortuus est Damasci, Abdo-l-Lāh Tāyfi, 'Obaido-l-Lāh ³ Medinae, Qoṭam ⁴ Samarqandae, et Mabad occisus est in Afriqjā. — Dixit 'al-Wāqidi ⁵: Mortuus est 'Ibn-Abbās anno 68 (p. C. 687—88) Tāyfi, annos natus 72. Visus ejus occaecatus erat. Preces super eum dixit 'Ibno-l-Janāfiḡa ⁶ quaterque Dei magnitudinem professus est, et tentorium extruxit in ejus sepulero. Miscreatur ejus Deus, qui exaltetur! —

¹ Videtur idem esse qui apud Naw. MS. p. 257 vocatur أبو صالح السمان الزيات, quamquam ibi de ejus commentariis nulla fit mentio. ² Naw. p. ٥١٠. ³ Ib. p. ٣٩٩.

⁴ Naw. p. ٥١٢. De seq. nihil invenio nisi cum fuisse Alii praefectum in Bahraino et Jamāmā; v. Hamm. *Gen.* I, p. 326. ⁵ 'Ibn-Ḥall. p. ٧١٠. ⁶ Ib. p. ٩٢٩, Naw. p. ١١٣.

praedae et jus tributū¹: praeda est ejus, quod diripiimus, tributum id quod collegimus, et si nullum in hanc pecuniam jus haberemus ne unquam quisquam nostrum te visitans attulisset. Satisne dixi, an pergam? Satis est, inquit: tuque ne amplius gannias neque latres. — Narravit al-Madāyī²: Amr ibno-l-Āc mundinis quibusdam Arabum assurgens Moāwījam ibn-Abī-Sofjān et Omajja-das laudavit, resque suas Ğiffīni gestas memoravit. Tum Abdo-l-lāh ibn-Abbās accedens (aderant autem Qoraisitae): Heus, Amre, inquit, dono religionem et probitatem tuam Moāwījāe vendidisti eique dedisti quod in manu haberes, isque tibi decrevit quod in aliena manu esset, quodque a te accepit plus fuit quam id, quod tibi dedit, et quod accepisti ab eo, minus quam id, quod ei dedisti³: omnis autem contentus est eo quod accepit quoque donatus est. Quum vero Miġr in dominium tuum veniret praefecturam turbidam tibi reddidit donis gratuitis (a te exactis) aliisque rebus ingratas, ut si animam tuam in manu habuisses eam projecisses. Memorasti res gestas tuas Ğiffīni⁴, sed, per Deum! nihil memorabile fecisti nuditateque tuam in iis revelasti. Magna es lingua sed parva cuspide, postremus equitum in impetu, primus in fuga. Duabus manibus es praeditus, quarum unam non intendis ad bona, alteram a malo non detrahis; lingua prava, duobus vultibus, contristante uno, altero consolante. Et vero, per Deum, qui religionem suam opibus mundanis vendidit, quas alter praebet, dignus ille est, cujus longa sit poenitentia. Linguam habes, sed uteris ea ad sermonem futilem, prudentiam sed nihil efficis, habes potestatem sed eum invidia conjunctam: minimum tuum vitium est maximum in aliis. — Dixit Ibn-Abbās (gratum eum habeat Deus): Nullum vidi virum, in quem beneficium contulerim, quin consuetudo nostra grata fuerit, aut quem malo affecerim, quin fuerit ingrata. — Dixit etiam: Quatuor sunt homines, quos remunerare nequeam: hominem, qui primus me salutaverit, eumque qui in cubiculo suo hospitaliter me exceperit, et eum ejus pedes pulverem excitent in auxilio mihi praestando: quod vero quartum attinet eum pro me nemo remunerabitur nisi Deus excelsus et eminens. Et rogatus quis ille esset, Homo, inquit, cui aliqua re perficienda opus sit quique totam noctem cogitans cuinam illam tradat tum me videat illa dignum mihi que illam mandet. — Mortuus est Abdo-l-lāh ibn-Abbās (gratum eum

256.

¹ Vid. v. Hammer, *Ueber die Länderverwaltung*, etc. p. 114 sqq.

² Ibn-Āll. vers. Angl. I, p. 438, n^o. 8, (mort. a. 225).

³ Amr enim Aegyptum in praemium acquisiti per suas nequitias Ćalifatus a Moāwījā acceperat; Abulf. *Ann.* I, p. 326, et omnino p. 356.

⁴ Mense secundo a. 37 pugna incepit et per 110 dies nonagesies signa collata dicuntur: *ibid.* p. 306, sqq.

Quum moreretur legatus Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) natus erat 13 annos. Is Deo preces pro illo obtulerat, eum rogans ut intelligentem illum redderet in religione et in interpretatione allegorica. — Quum Ali (gratum eum habeat Deus) nonnullos Zindiqos combussisset, Ibn-Abbās factum illud improbens: Vae filio 'Ommo-l-Façlae, inquit, rebus vilibus mersus est¹. — Atā.² ejus auctoritate traditiones referens dicere solebat: Tradidit mihi Mare. — Maimun ibn-Mihrān³ eum mentio apud eum fieret Abdo-l-lāhi ibn-'Omar et Abdo-l-lāhi ibn-Abbās: Ibn-Abbās, inquit, juris magis peritus est. — Juris scientiam ab eo acceperunt permulti, in quibus Atā. ibn-Abi-Rabbah, Tāwūs⁴, Mogahid⁵, Saad ibn-Gobair⁶, 'Obaido-l-lāh ibn-'Abdi-l-lāh ibn-'Otba ibn-Masūd⁷, Abū-s-Ša'ā. Ġābir ibn-Zaid⁸, Ibn-Abi-Malica, 'Ikrima⁹, Maimūn ibn-Mihrān et Amr ibn-Dinār¹⁰. — Memoriae traditum est Hašim-itas aliquando convenisse Moāvijam, et hunc illos comiter excepsisse¹¹ et dixisse: Per Deum, Hašim-itaе, opes meae vobis sunt datae foresque apertae; nullus a vobis casus opes meas avertit, nullaque vos domo mea petitio excludit. Quum autem observarem meam vestramque conditionem aliquam vidi differentiam: vos etenim opinamini majus jus habere in illud, quod manibus teneo, quam me, et si donum vobis do, quo jura vobis debita exsolvam, dicitis: Dedit nobis minus quam aequum erat et justo minoris nos aestimavit. Sic ei similis fio, cui vi aliquid eripitur: nulla ei habetur gratia. Idque quum tamen juste erga vos agam quum loquatur vestrum quisquam, supplicesque vestros voti compotes faciam. Hisce dictis Ibn-Abbās assurgens: Per Deum, inquit, nihil nobis ante dedisti quam a te petimus, neque nobis fores aperuisti antequam eas pulsavimus. Quodsi nos opibus tuis destituas, Deus opibus magis pollet quam tu, foresque si occludas quominus intremus, avertemus nos a te. Quod vero hanc pecuniam attinet, non tibi magis propria est quam unicuique Moslimo. Nobis sunt duo jura, jus

253.

¹ In lex. haec quidem significatio vocabulo, quod est هتاة non tribuitur, sed ea vel addenda est vel hic legendum هتات.

² Ibn-Āll. p. ۴۴۰, Naw. p. ۴۲۲. Idem *Maris* cognomen in precibus sepulcralibus ei dedit Ibn-o-l Hanafija.

³ Herb. in *Maimon Ben Maharan*.

⁴ Ibn-Āll. p. ۳۲۷, Naw. p. ۳۲۳.

⁵ Ibn-Āll. vers. Angl. I, p. 568 N^o. 8, Naw. p. ۵۴۰, ubi vocatur ابن جبر (M. S. L. خبير) quam ap. Ibn-Ā. sit ابن جبير.

⁶ Ibn-Āll. p. ۲۸۹, Naw. p. ۲۷۸.

⁷ Ibn-Āll. p. ۳۸۰, Naw. p. ۴۰۰.

⁸ Naw. p. ۱۸۳, Sacy, *Anthol. Gramm.* p. 51.

⁹ Ibn-Āll. p. ۴۴۱, Naw. p. ۴۳۱.

¹⁰ Ibn-Āll. vers. Angl. I, p. 580, n^o. 4, Naw. p. ۴۷۵.

¹¹ De verbi significatione videantur exempla ap. Quatremère, *Hist. des Sult. Mamlouks*, I, p. 164.

judex accusaretur nomine Āfīja. Quod cum ei res gravis videretur adduci illum jussit, praesentemque, dum magnus hominum in conclavi erat numerus, compellari, idque de quo apud se esset accusatus cum illo communicare incepit. Diutius protracto consensu factum est ut Princeps credentium sternutaret eique congratularentur omnes quicumque aderant praeter Āfījam: hic ei non congratulatus est. Tum ar-Rasīd: Quid tibi, inquit, est, quod mihi non congratulatus sis? Quoniam, inquit, Deum non laudasti, ideo tibi non congratulatus sum: nam Profeta (benedicat ei Deus, eique salutem det), quum apud eum duo viri sternutassent et uni eorum congratulatus esset, sed non alteri, et hic tunc diceret: Legate Dei, quid tibi est quod huic congratulatus sis, mihi non sis? Quoniam, inquit, hic laudavit Deum ei congratulatus sum, tu vero cum non laudasti, neque igitur tibi congratulatus sum ¹. Dixit ar-Rasīd: Redi ad munus tuum; quomodo enim tu, qui ne in una sternutatione quidem errati veniam dedisti, in alia re illud facias? Et demisit eum magno honore ornatum. Eos vero, qui cum accusaverant, lapidibus obrui jussit. — Tradidit Abū-l-Abbās al-Manḡūrī auctoritate 'Ibno-l-Arābī ² litigasse Abū-Dolāmam ³ cum viro quodam coram Āfījā et dixisse:

Litigarunt mecum viri cupidi et ego cum iis litigavi per plenum annum.

Et Deus mihi non denegavit causae probationem, neque destituit me in inveniendo homoeoteleuto.

Quemcumque propter iniquitatem timeam, te non timeo, Āfīja!

Cui Āfīja: Deferam te inquit, ad Principem credentium. Cur facies? inquit. Quoniam, inquit, probrosis verbis me petis. Profecto te removebit, inquit, si facis. Cur? inquit. Quoniam, inquit Abū-Dolāma, contumeliam a laude distinguere nescis. — Mortuus est anno 180 (p. C. 796-97). Misereatur ejus Deus, qui exaltetur.

XIII. Abū-l-Abbās Abdo-l-lāh 'ibno-l-Abbās 'ibn-Abdi-l-Mottalib 'ibn-Hāsīm 'ibn-Abd-Manāf, filius patrii legati Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) ⁴.

¹ Hariri, ed. Sac. p. 114: سَمَّتِ الْعَاظِسُ وَشَمَّتَهُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا دَعَا لَهُ قَالَ ثَعْلَبُ
الْإِخْتِيَارُ السَّيْنُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ الْمَجْمَعَةُ أَكْثَرُ وَالتَّسْمِيَةُ قَوْلُكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى
مِنْ عَطَسٍ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ذُفِعَ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجَذَامُ وَقَالَ أَيْضًا
إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالَّذِي يَشَمَّتُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ.

² Ibn-Call. p. 440, Naw. MS. p. 273 (mort. a. 231), Ham. Spec. Cat. p. 31.

³ Ibn-Call. p. 472 (mort. a. 161).

⁴ Vid. de eo de Slane vers. Angl. I. p. 89, n^o. 3. de Sacy in Ind. ad *Chrest.*, Ham. l. I. etc.

Lailā¹, al-Aḡaṣī, aliorum, et erat ex sociis Abū-Ilanifae² (gratum eum habeat Deus), qui hujus consensuum participes essent. Solebant hujus socii (erant autem Abū-Jūsof³, Zofar⁴, Dāwūd al-Tāi⁵, Asad ibn-Amr et Ali ibn-Mosbir⁶) miscere quaestiones, sique non adesset Āfija dicebat Abū-Ilanifa: Ne ponatis quaestionem donec adsit Āfija. Et si adesset, si eum illis consentiret, dicebat Abū-Ilanifa: Probate eam; sin minus, dicebat: Non probate. — Āfija homo erat intelligens et abstinens. Al-Mahdi eum et Ibn-Alātam (?)⁷ ad familiaritatem suam admisit, et jus dicebant in Askaro-l-Mahdi in templo Maṅṅiri: alter in inferiore, alter in superiore ejus parte. Āfija saepe Califam adibat. Sic aliquando eum adit hora meridiana quum solus esset, petiitque ut admitteretur. Admissus autem quum peteret ut se a munere suo removeret, sibique scrinium, quod secum sumserat, cuicumque ipse juberet tradere permitteret, al-Mahdi praefectum quempiam eum oppressisse ejusque in jure dicendo potestatem infregisse ratus, hac de re eum interrogavit, sed quum nihil ejusmodi accidisse affirmaret, Quae igitur est causa, inquit, quod muneris vacationem petas? Huic ille, Venerant, inquit, ad me abhinc duo menses duo litigantes opulenti et nobiles in causa impedita et dubia: uterque documenta et testimonia affererat remque argumentis probabat diuturna dignissimis cogitatione. Itaque cupiens fore ut litem inter se componerent mihique se offerret eos conjungendi ratio litigantes dimisi. Jam vero alter eorum fama accepit me adamare daetylos recentes saccharo conditos. Continuo igitur operam dedit ut hos compararet, nam vix coeperant maturescere, idque tanto numero quanto non colliguntur nisi Principi credentium, et tam puleros, ut numquam viderim puleriores. Deinde janitori meo magnam drachmarum vim dedit, ut discum ad me portaret, dixitque se non curare utrum redderetur nec ne. Quum vero ad me veniret janitor rem non probavi eumque abire jussi ut discum redderet: et is dicto audiens fuit. Verumtamen quum die constituta uterque se stitisset aequo amplius eos neque animo neque oculo adspexi. Atque ita factum est, Princeps credentium, quum discum tamen non acceperim: quid tandem factum esset si omnino acceperim? Non securus sum quin aliquando fraudi me daturus sim in sancto meo munere et ita moriar; corrupti enim sunt homines. Itaque condona mihi, tu cui peccata condonet Deus! meque immunem habe. His dictis Califa morem ei gessit. — Tradidit Abdo-r-Rahmān ibn-Abdī-l-Lāb patrum suum Abdo-l-Malicum ibn-Qoraib al-Aḡmaṣium dixisse: Eram aliquando apud ar-Rašīdum quum apud eum

¹ Ibn-Call. p. 434.

² Ib. N^o. 775, Naw. MS. p. 245.

³ Naw. MS. p. 267.

⁴ Ibn-Call. p. 434, Naw. p. 454.

⁵ Herb. s. v. *Daoud al Thai*.

⁶ Naw. p. 444.

⁷ Nowairi (M. S. Leid. N^o. 2. h.) p. 75: تضافته (المهدي) محمد بن عبد الله بن عاتبة وعائبة ابن يزيد وكانا يقضيان في مسجد رمانة. —

vero Mohammadē ibn-Abi Baer manum ei inferenti: Quis, inquit Āyṣā¹, aggreditur uxorem legati Dei (benedicat ei Deus, eique salutem det)? Heus mea sororecula, inquit, dic ignem mundi. Et illa: Ignem mundi, inquit². — Talha sagittae ietu interfectus est: genua sua ad equi latus applicans, per multum sanguinem profluentem enervatus, puero dixit: Abduc me et quare mihi locum. Sed mortuus est antequam pervenit ad locum ad quem se abduci jusserat. — Az-Zobair occisus est in reditu in Wādī as-Sibā. Occidit eum Amr ibn-Gormūz, qui cum ejus gladio quum ad Alham venisset, hic illi dixit: Profecto hic est gladius, qui diu sollicitudinem injecit legato Dei (benedicat ei Deus, eique salutem det). Audivi eum dicentem: Exhilara interfectorem Ibn-Cafijae (i. e. az-Zobairi) nuntio ignis. — Āyṣū obsessa et capta est. Ali (gratum eum habeat Deus) Baeram eum sociis profectus ibique ab incolis Califa salutatus est. Ōimānam ibn-Ḥonaif liberavit, Āyṣamque (gratam eam habeat Deus) apparatu instruxit, fratremque ejus Mohammedem eum ea proficisci jussit. Ipse quoque per aliquot millia eam comitatus est, filiosque per unum diem eum ea misit. — Dicunt incolas Medīnae certiores esse factos de die Cameli die Jovis ante solis occasum, eo ipso die, quo pugna commissa esset: hoc autem inde factum esse, quod aquila praetervolaret in vicinia Medīnae, quae rem quandam suspensam gestaret: hanc rem animadvertens ab hominibus et delapsam esse. Fuisse autem manum cum sigillo, quod cudisset Abdo-r-Rahmān ibn-Āttāb³. Et sic eos quoque, qui habitarent inter Meccam et Medīnam, sive propius sive longius Baġrā remoti essent, casum cognovisse ex manibus et pedibus, quae ad eos gestassent aquilae. — Dicunt numerum occisorum de sociis cameli fuisse octo millia, vel, secundum alios, septendecim. Memoriae traditum est amputatas esse ad habenas cameli septuaginta manus, omnesque eas fuisse virorum ex Ġabbāʾīs: quotiescumque viro manus amputata esset alius vir in locum ejus successit. Occisi autem sunt de sociis Ali (gratum eum habeat Deus) circiter mille. —

XII. Āfija ibn-Jazid ibn-Qais al-Qaġi.

Genius derivat a Qaḥtāno al-Kufio. Al-Mahdi eum muneri judicis Bagdadensis praefecit in latere orientali. Traditiones retulit auctoritate Mohammadis ibn-Abdi-r-Rahmān ibn-Abi-

¹ Malim additum esse in Cod. nomen Āyṣāe.

² Emendatio in textu proposita mihi propterea minus placet, quod videre nequeo quomodo scriba tale mendum scribere potuerit.

³ Naw. p. ۳۸۱, ubi eandem de manu delapsa traditionem refert. Minus accurate hic dicitur Abdo-r-Rahmān eudisse sigillum, quum dicendum fuerat ejus fuisse manum, quae delapsa esset.

salutem det), perlatus est ei nuntius mortuum 'Otmānum et Calīfam salutatum esse *Alium*. Qua de causa quum Meccam repeteret cum ea se conjuuxerunt Talhā¹, 'az-Zobair² et Marwān ibno-I-Hakam, qui quum Meccam venissent deliberaverunt de ratione, qua sanguinis 'Otmāni vindictam instituerent, sibi que Damascum ire proposuerunt, quoniam ibi esset Mo'awija. Ab hoc tamen proposito eos devertit Abdo-I-lāh ibn-Āmir, jussitque eos Baçram ire. Hic quum venissent ceperunt 'Otmānum ibn-I-Honaif³, praefectum Ālii in hac urbe, eumque interficere voluerunt; sed obstatus est illos per Deum, memoravitque societatem suam cum profeta Dei (benedicit ei Deus eique salutem det). Placuit igitur flagellis eum caedere, idque cum fecissent barbamque ei etiam abrasissent totumque caput usque ad supercilia et palpebras, eum in carcerem conjecerunt, interfeceruntque quinquaginta viros, qui eum eo aeriario praefuerant, aliosque Ālii praefectos. Hic vero, quum nuntiatum esset eos appropinquare, egressus est ut iis anteverteret et petito auxilio ab incolis Kufae Baçram profectus est: erat autem copia decem millium virorum. Et contra eum egressi cum incolis Baçrae Talhā, 'az-Zobair et Āysā magnam pugnam commiserunt. — Dixit Abdo-I-lāh ibno-z-Zobair⁴: Evasi die cameli⁵ triginta septem coopertus vulneribus hastis gladiisque factis. Numquam vidi aliquid simile huic diei. Nemo nostrum neque eorum fugit, et habenas cameli nemo prehendit quin occideretur. Ipse quoque eas arripui, et ab Āysā rogatus quisnam essem, me Ibno-z-Zobairum esse dixi. Et illa, Nomina, profecto, inquit, quae plurimos orbos faciunt. Praeteriit me al-Astar⁶ eumque cognovi, amplexusque eum clamavi: Occidite me et Malicum. Tunc ab utraque parte homines advenerunt et pugnarunt donec separati essemus, et ego amisissem habenas. Et audivi *Alium* (gratum eum habeat Deus) clamantem: Pedum tendines camelo amputate, hoc enim ubi factum erit dispergentur. Tunc a viro quodam percussus camelus cecidit, ejusque mugitu nihil umquam gravius audivi. Āli (gratum eum habeat Deus) sellam ejus e medio occisorum afferri jussit (namque al-Qaqā⁷: et Zofar ibno-I-Harīt eam de tergo cameli abstulerant ad ejusque latus posuerant): et accedens Moḥammad ibn-Abī-Baer⁸ cum Ammāro enisus est donec eam abduxerit: tum

¹ De Talhā ibn-Obaidi-I-lāh cf. Naw. p. ۳۲۳.

² De Zobairo ibno-I-Awwām, ib. p. ۴۰۰, de Sl. v. Angl. V. II p. 199. ³ Naw. p. ۴۰۷.

⁴ Vita Abdo-I-lāhi hujus sequetur No. XV.

⁵ *Dies Cameli* s. pugna ad Āribam fuit die 10 mensis Ğomādīe I, a. 36, secundum Naw. (in vita Talhāe, pag. ۳۲۴), qui addit *وهذا لا خلاف فيه*. Abū-I-fidā. tamen (Ann. I, p. 294) pugnam commissam dicit medio mense Ğom. II, ejusdem anni. De sequentibus cf. Quatremère, *Mém. sur la vie d'Abdallah ben Zobair*, p. 19 sqq., et Hammer, *Gemüldesaal*, I, p. 326, sqq. ⁶ Ham. *Wāqidi*. p. 115, sqq.

⁷ Ham. I. I. p. 69.

⁸ Naw. p. II.

suam uxores suas eligere juberet, hunc sibi dixisse: Utrum Deum et legatum ejus vitamque aeternam eligis, an ornamenta et vitam mundanam? Se vero respondisse: Deus ejusque legatus mihi magis sunt accepti et vita aeterna. Tum se dixisse: Elegistine jam aliam ante me? Non feci eum dixisse, et quum rogaret ne etiam aliam eligeret, Deum se legatum misisse, qui minaretur, non qui noceret ¹. — Quum nuntiatum esset Āyṣāe homines quosdam conviciis petere Abū-Bacrum et Omarum (ambos gratos habeat Deus) dixit: Si Deus agendi illorum rationem tollat, spero tamen eum non esse sublaturum hujus remunerationem. — Rogata quando male ageret homo, respondit: Quando bene se agere putat. — Dixit Moslim ibn-Dāra: Semper iniquam existimavi Āyṣam quum diceret Profetae Dei (benedicat ei Deus eique salutem det): Vi ac beneficio Dei, non tua; donec rogassem Abū-Zaram ar-Rāzium, isque mihi dixisset: Dedit laudem merenti. — Dixit Āyṣa (gratam eam habeat Deus) Ānsā.e ²: Cur Āarum tantopere deploras? non est enim nisi carbo in igne. Hoc ipsum, inquit, vehementiorem meum de eo dolorem reddit. — Interrogata num legatus Dei (benedicat ei Deus, eique salutem det) aliquando jocatus esset? Maxime, inquit. Anus quaedam, quae apud me erat, quum intraret legatus Dei (benedicat ei Deus eique salutem det), huic dixit: Ora Deum ut me incolam faciat paradisi. Paradisum, inquit ille, non intrant anus. Tunc vocationem ad preces audiens exiit, et revertens quum anus fleret, Quid ei est? inquit. Responderunt homines: Dixisti ei paradisum non intrare anus. Deus, inquit, commutabit eas, ut sint virgines, dilectas a conjugibus et ejusdem atque hī aetatis ³. — Erat apud Āyṣam discus uvarum, quarum unam accedenti mendico dedit. Ridentibus autem mulieribus, quae apud eam erant: Multarum, inquit, formicularum pondera in ea sunt, quam videtis, uva ⁴. — Intrans ad Āyṣam (gratam eam habeat Deus) Ōm-Afā al-Abdija, Mater credentium, inquit, quid censes de muliere, quae filium quemdam suum parvulum interfecerit? Digna, inquit, est igne. Sed quid censes, inquit, de muliere, quae interfecerit viginti millia filiorum suorum adultorum? Prehendite, inquit, manum inimicitiae Dei! — Āyṣa (gratam eam habeat Deus), quum Ōtmān obsessus teneretur, Medinā profecta erat ut sacram peregrinationem perageret. Hac ex peregrinatione illa rediens quum esset Sarfī, qui locus est sepulcri Mainūnāe, uxoris profetae (benedicat ei Deus eique

220

¹ Deest verbi كى forma 4 in Lexico.

² De hac et fratre ejus Āarō, vid. de Sacy, *Chr. Arab.*, v. II, p. 413, et ejusdem *Anthol. Gramm.* p. 139.

³ Cf. Qor. LVI:36. Haec narratio aliunde etiam notissima est.

⁴ Et ne unum quidem pondus Deum latet: Qor. X: 62, XXXIV: 3. — In iis, quae in Arabicis sequuntur, quum quaedam sint quae nondum bene me intelligere fateor, totam narrationem omittere malui.

⁵ Confugite ad Deum, ut hic iram contra eam exercent.

trina sua, quam ejus judicia diffament ¹: cujus autem adversarius est *Mohammad* (benedicat ei Deus eique salutem det) ejus adversarius est Deus. Itaque ad litigationem cum Deo et eum legato ejus argumenta tibi para, quae spondeant te salvum evasurum, aut para te perniciet, die resurrectionis eum ultimum judicio se stitutum scieus, qui cupidine prostratus sit, primum vero eum, qui maxime sequatur librum Dei, hujusque Profetae (benedicat ei Deus eique salutem det) traditionem. Tui autem similis non superbiat vehementiorem rebellionem contra Deum reddens, sed malam ejus actionem par bona sequatur, quae pro eo contra illam testis fiat ². Bene haec perfer, sicut ego quoque bene officio sum functus. Dixit lacrymasse *al-Mahdium* sibi quae aliquid dono dari jussisse, se vero non accepisse. Scriba quidam se haec omnia in commentariis *al-Mahdi* scripta vidisse narrat. — Dixit *Affan ibn-Moslim*: Venimus in cubiculum *Çālihi al-Morri* eum visitaturi, dum occupatus erat in narrando. Erat quum narrare inceperet, tamquam territus vir, qui tibi per tristitiam multasque lacrymas timorem injiceret, vel tamquam orba mulier. — Captivus erat mulieris cujusdam ex tribu *Morrae ibno-I-Ħārī ibn-Abdi-I Qais*. Mortuus est *Çālihi* anno 196 (c. 811—12.) Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

XI. Mater credentium *Āyṣā bint-Abi-Baer aq-Çiddiq* (ambos gratos habeat Deus).

Uxorem eam duxit legatus Dei (benedicat ei Deus, eique salutem det) *Meceae*, tribus ante fugam annis. Dicitur eam duxisse ante *Saudam*. Accepit eam ab ejus patre, et dote eam donavit tanta, quanta donaverat *Saudam* ³! Erat quo die eam uxorem duxit sex, vel, secundum alios, septem annos nata. Ingressus est ad eam mense *Şawwāl* post fugam, septimo mensis die, quum nata esset novem annos. Nullam praeter eam uxorem duxit virginem. Quum moreretur legatus Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) nata erat 18 annos, ipsaque mortua est sub califatu *Mo-āwijāe*, anno 58 (p. C. 677—78), quum 67 annos esset nata, et sepulta est in coemeterio *Medinensi al-Baqīo*. — Mortua *Āyṣā* (gratam eam habeat Deus) cum nuntiatum esset *Mo-āwijāe* eam defleri ab *Ibn-Ōmaro* (gratum eum habeat Deus), huic, Lacrymisne, ille inquit, feminam prosequeris? Lacrymis, inquit *Ibn-Ōmar*, Matrem credentium prosequuntur tantum ejus filii, sed qui non sunt ejus filii, non faciunt. — Dixit *al-Mobarrad* narrasse *Āyṣam*, quum Deus legatum

¹ Verba *ينبذها احكامه* non recte intelligo.

² Sequentia corrupta sunt: ante *خوته* aliquot verba exeidisse credo, et in sequentibus *ال* vitio laborare.

³ *Ħariri* ed. de Saey p. ۳۱۰: *لما زوجوه الـ على خمس مائة درهم اقتداء بما مهر الرسول زوجته* وعقد به انكحة بناته.

Ex selectis ejus carminibus etiam hoc est:

Dives est cui satisfacit vita sua, non qui semper de praeterito moeret.

Ne te abjicias, si quando per fortunae vicissitudines contentus sis: omnis profecto vir compensabitur eo, quod meruit.

Contemnit homo quod decidit in illudque invehitur, donec hoc ipsum ejus pernicii fiat causa. —

Dixit Ahmad ibn-Abdi-*r*-Rahmān al-Moabbar ¹: Vidi Çāliḥum ibn-Abdi-l-Qaddūs in somnio riden- 194
tem et lactum, et rogavi eum: Quid tibi fecit Deus et quomodo evasisti eo, quo damnatus eras? Deveni, inquit, ad dominum cui nullum secretum ignotum est, isque me accepit misericordia sua. Et al-Moabbar, Nunc, inquit, video te crimine vacare quo damnatus es. — Interfectus est anno 167 (p. C. 783—84). Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

X. Abū-Josair Çāliḥ ibn-Bosair al-Qarī ³, cognominatus al-Morri, ex incolis Baçrae.

Traditiones retulit auctoritate al-Hasanī, Mohammadīs ibn-Sirīn, Baerī ibn-Abdi-l-Lāh, aliorum. Retulerunt ejus auctoritate Şāga ibn-Abi-Naçr, Şoraiḥ ibn-*n*-Nemān al-Gauhari, Affan ibn-Moslim ⁴, alii. Homo erat pius et integer. — Al-Mahdi aliquando eum ad se accessivit. Hanc rem Çāliḥ al-Morri ita narrat: Intravi ad al-Mahdiūm Roçāfāe et ante eum stans: Princeps, inquam, credentium, perfer, per Deum immortalem, illud quo alloquar te hodie. Ille enim homo Deo proximus est, qui maxime perfert asperius ejus dictum ⁵ sincerum continens monitum. Oportet eum, cui est propinquitas cum legato Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) hereditate etiam mores ejus accipere eumque sequi ducem. Deus autem hereditate tibi donavit, ut ita instructus sis scientia et lumine argumentorum, ut excusatio tua tibi praecisa sit (si illud non facias). Et si in speciem argumentum afferre aggrediaris, quo non valida existit demonstratio a parte Dei, descendet in te ira Dei, eaque eo gravior, quo majorem simulaveris ignorantiam vana ei specie afferenda. Scias autem legatum Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) adversarium esse ejus, qui dissentiat secum de doc-

¹ Nihil de hoc inveni.

² De verbo دمی *dammare*, *accusare* significante notam vide ap. Quatremère, *Histoire des Sultans Mamlouks*, T. I. P. 2. p. 168 sq. ubi est etiam hoc exemplum, كان مرمياً بالزندثة.

³ De hoc, ut de Bacro, Şāgāo, Şoraiḥo nihil inveni.

⁴ *Tab. al-Hoffat*, Cl. VII, N^o. 63.

⁵ Legendum fortasse العلط.

Senex non relinquit mores suos donec obtegatur pulvere sui sepulcri;
Ignorantiam ¹ deponens ad illam tamen redit, quemadmodum aegrotus recidit in morbum recidivum.

Dixi, inquit, Princeps credentium. Itaque, inquit al-Mahdi, si tu non relinques mores tuos, nos quoque mortis tuae sententiam feremus. Deinde comprehensus, interfectus, crucique affixus est juxta pontem. — Alii narrant versus nonnullos ejus ad al-Mahdium pervenisse, in quibus calumniaretur profetam (benedicat ei Deus, eique salutem det), et hunc illum accessivisse et dixisse: An tu hos versus composuisti? Per Deum, illum dixisse, non feci, Princeps credentium, neque dedi socium Deo ne unum quidem temporis momentum: Deum enim timeo. Tu vero, ne effundas sanguinem meum in re dubia. Namque dixit profeta (benedicat ei Deus, eique salutem det) nolite in rebus dubiis in aliquem animadvertere. Tum incepit ei praelegere *Qor.ānum*, donec misericordia motus libertatem Ćaliĥo concedi juberet. Verum quum se convertisset: Recita mihi, inquit, qaĉida^m tuam *siniam*. Quod ille faciens et perveniens ad verba sua: Senex non relinquit mores suos, ad mortem Ćalifae jussu ductus est. — Inter qaĉidas Ćaliĥi hujus, quae habentur pulcherrimae, qaĉida est, cujus hoc est initium:

Homo colligit et tempus distribuit, idemque semper resarcit quae casus dilacerant.

Pondera verba tua ubi loqueris, nam loquendo hominum ingenio praedictorum errores apparent ².

Sunt homines, quorum ad maturitatem venit intellectus, qui innuant tantum ubi consilium ab iis petitur et oculos dejeciant,

Donec unamquamque rem bene perspectam habeant, et videant cognoscantque quid dicant, et tum loquantur.

Haec quoque in illa inveniuntur:

Homines duobus operariis sunt similes, quorum alter moritur siti, alter aqua mergitur.

Homines victu quaerendo occupati sunt: nam studio iis opus est ut nutriantur.

Si nutrirentur homines pro ingenio plures videres dantes eleemosynas:

Sed beneficium Dei erga eos est: hoc est quod ampliatur et comminuitur.

Si obviam sibi fiunt funus et sponsa et mulierum plangentium lacrymas ex oculo stillantes vides,

Tacent qui sponsam sequuntur obstupentes, dum eos, qui funus sequuntur, loquentes vides ³.

¹ *Ignorantiam*, puto, opponit fidei cl. locutione الجاهلية.

² Ante hunc versum excidisse videtur ومنها, et وزن esse Imperativus poeticus.

³ Ampla legatur descriptio pompae nuptialis (زفة العروسة) apud Lane, *Mod. Egyptians*, I, ch. 6, et rituum funebrium ib., II, ch. 15.

Madaynum concesserint cum Ato (gratum cum habeat Deus) quum hic rebelles in Nahrawāno confecerisset¹. — Rogatus quem vidisset ita narravit: Quum pascere oves familiae meae praeterit me agmen hominum camelis vel equis vectorum measque oves dispersit. Tunc vir quidam adstans, Congregate juveni, inquit, oves ejus, quemadmodum ei illas dispersistis. Ego vero unum eorum secutus rogavi quoniam esset iste homo, isque mihi respondit esse Profetam (benedicat ei Deus, eique salutem det). — Dixit al-Amās: Dixit mihi Šāqīq ibn-Salīmā: Quid si me vidisses quum fugeremus Calidum ibno-l-Walid die Bozaāe²: ipse decidi de camelo et collum fere fregi: et si mortuus essem eo die in ignem coniectus fuisset. Addidit se eo die undecim annos natum fuisse. — Habebat Abu-Wāyl tentorium ex cannis factum in quo ipse cum equo degebat: ad expeditionem bellicam proficiscens illud destruebat, rediens restituebat. — Dicere solebat al-Amāso: Egregius dominus esset dominus noster, Solaimāne³! si tantam ei praestarem obedientiam quantum rebelles erga eum sumus. — Dixit etiam: Audio homines dicentes: Dāniq et Qirāt. Utrum Dāniq (i. e. stulti) majori numero inveniuntur, an Qirātī (i. e. grana siliquae)?⁴. — Dixit Saīd ibn-Čālih: Praeibat Abū-Wāyl funera nostra quum natus esset annos 150⁵. Miscreatur ejus Deus, qui exaltetur! —

IX. Abu-l-Faql Čālih ibn-Abdi-l-Qaddūs al-Azdī⁶.

189

Cluus al-Azdī, poeta. — Suspicionem de eo habuit al-Mahdī eum addictum esse sectae Zindiqorum⁷, eaque de causa eum ad se ferri jussit. Qui quum adstans ipsum allocutus esset admiratus est al-Mahdī intelligentiae humanitatisque in eo copiam praestantiaeque, animique constantiam et amplitudinem judicii, eique libertatem concedi jussit. Quum tamen se convertisset redire eum fecit, et, Annon tu, inquit, dixisti:

¹ Abū-l-Fidā, I, p. 326, v. Hamers *Gemüldesaal*, I, p. 342.

² Nomen loci est, in quo Abū-Baer gentem Asad et Gafān fugavit: al-Maidāni *Proverbia Arabica* ed. Freyt. III, p. 597. Melius dixisset Čalid, quam *Abū-Dacr*. Vide hujus vitam N^o. XIV. — Čalidi vitam invenias apud Naw. p. ۴۴۴.

³ Plenum nomen al-Amāsī est: Abū-Moħammad Solaimān ibn-Miħrān.

⁴ Dāniq est moneta duos continens qirātos et tertiam partem: vid. v. Hamer, *Ueber die Länderverwaltung unter dem Chalifate*, p. 151, sqq. Pro ۶ legendum puto ۶.

⁵ Mortuus est a. 79 (p. C. 698—9). *Nawawī*. Quod quomodo eum hac traditione componi possit, ego non video.

⁶ Nihil de eo inveni, nisi quod narratur ab Ibn-Č. p. ۹۸۴ et ۵۷۴, in quorum locorum priore memoratur liber quidam ejus de *dubiis*.

⁷ De Slane vers. Angl. I, p. 438 in nota, de hoc vocabulo relegat ad *Herbelot Bibl. Or. v. Zendik*, et Price, *Retrospect*, vol. II, p. 43 [sqq.]

Uxorem ducturus feminam dixit ei: Mala sum indole. Pejor, inquit, te indole est, qui coegit te ut esses malus. Tu igitur es uxor mea, inquit ¹. — Dixit Sari 'as-Saqati ²: Quatuor homines in terra fuerunt, qui animo suo res licitas assequi conuiterentur, quique corpus quoque nonnisi ad has adhiberent. Rogatus quinam illi essent, dixit: Wohaib 'ibno-l-Ward ³, Šoaib 'ibn-Ḥarb, Jūsuf 'ibn-Asbāt (?)⁴ et Solaimān 'al-Čawwāc. — Dixit Šoaib: Profeta(m) (benedicat ei Deus, eique salutem det) vidi in somnio ⁵, cum eoque Ābu-Baerum et 'Omarum. Et dixit profeta: Hospitaliter eum excipiat: est enim ḥafīṭ ⁶ libri Dei, excelsi et eminentis. — Dixit etiam: Semel tantum per decem dies edi totiesque bibi. — Erat homo fiducia ⁷ et fide dignus. Mortuus est Meccae anno 199 (p. C. 814—15). Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

VIII. Abū-Wāyl Šaqiq 'ibn-Salima 'al-Asadi ⁸.

Vixit tempore legati Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) sed eum non couenit. Auduit 'Omarum 'ibno-l-Cattāb, 'Otmānum 'ibn-Affān, Alium 'ibn-Abi-Talib, Abdo-l-lāḥum 'ibn-Masūd ⁹, Ammārum 'ibn-Jāsir ¹⁰, Čabbabum 'ibno-l-Araṭī ¹¹, Abū-Mūsūm 'al-Ašarūm ¹², 'Osāmam 'ibn-Zaid ¹³, Ḥodaifam 'ibno-l-Jamān ¹⁴, Ibn-'Omarum, Ibn-Abbāsūm, Ġorairum 'ibn-Abdi-l-lāh ¹⁵, Abū-Masūdum 'al-Anḡarūm ¹⁶, al-Mogirum 'ibn-Šoba ¹⁷. Retulerunt ejus auctoritate Manḡur 'ibno-l-Mostamir ¹⁸, 'al-Ḥakam 'ibn-'Otaiba ¹⁹, Ḥabib 'ibn-Abi-Ṭābit ²⁰, alii. — Erat unus eorum, qui Kufae habitantes

184.

¹ Nexus cogitationum hic esse videtur: Tu pejorem me reddis: atqui talem vim in viros non exercent nisi uxores: ergo tu mea uxor es.

² Ibn-Čall. p. ۲۸۶; mortuus est a. 251.

³ Nawawi, MS. Leid. p. 218: mort. a. 153.

⁴ Nihil de hoc neque de sequente inveni.

⁵ Notum est somnia ea, in quibus vir sanctus, profeta vel etiam Deus appareat, pro veris haberi ab Arabibus: de Slane, vers. Angl. I, p. 46, N^o. 7. Adde Lane, *Thousand and one Nights*, I, p. 68 et 244 (ed. a. 1839), et *Modern Egyptians* (ed. 1836) v. 1, p. 271 sqq. — Aliud exemplum habes infr. N^o. IX.

⁶ Vid. de Slane in praef. vers. Angl. I, p. 22 et ipsius vers. p. 57, sq.

⁷ Adjectivum ثقة explicatur in vers. Angl. II, p. 20, et subst. in libro *Tarifāt* his verbis: هي التي تعتمد عليها في الأقوال والأفعال.

⁸ Naw. p. ۳۱۸. — De pronuntiatione relativi vid. *Lobbo-l-Lobāb* in voce.

⁹ Ibid. p. ۳۹۹.

¹⁰ Ibid. p. ۴۸۵ et Ham. Wak. p. 114 sq.

¹¹ Naw. p. ۲۲۵.

¹² Ibid. MS. Leid. p. 266.

¹³ Ibid. p. 1۴۷.

¹⁴ Ibid. p. 1۹۹.

¹⁵ Ibid. p. ۳۵1.

¹⁶ Ibid. MS. Leid. p. 266.

¹⁷ Ibid. p. ۵۷۹: Hamakerus et Sacyus eum vocant Schaba, sed شعبة etiam auctor Qamūsi.

¹⁸ Ibid. MS. Leid. p. 204.

¹⁹ Kufensis, in vita Talḥae 'ibn-Moḡarrif, Naw. p. ۳۲۹.

²⁰ *Tab. 'al-Hoffāt*, I. I. IV, N^o. 5.

conspiciebat oculos in eum defixos tenebat donec e vultu suo evanisset, et si in conclavi suo mendicus stabat, traditiones docere non pergebat donec ei aliquid esset datum. — Dicere solebat: Per Deum, melius ego sum *moslimus* in poesi quam in traditione: si enim Deum unice voluissem, profecto ad vos non venissem, et si vos unice Deum voluissetis, non venissetis ad me. Sed laudem diligimus, vituperationemque fugimus (ideoque nos invicem petimus). — Mulo vectus quum aliquando obvius factus esset Solaimano *ibno-l-Mogira* ¹, et hic de paupertate et egestate eum eo quereretur: Per Deum, inquit *Šo'ba*, nihil possideo praeter hunc mulum; et de eo descendens huic tradidit. Vendidit eum sedecim drachmis. — Mortuus est Baçrae anno 160 (p. C. 776—77) ² 75 annos natus. Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

VII. Abu-Çalib *Šo'aib ibn-Harb al-Madāyri* ³.

Erat hic ex incolis *Corāsāni*. Audivit *Šo'bam*, *Sofjanum az-Taurium*, *Zohairum ibn-Mo'awija* ⁴, alios. Retulerunt ejus auctoritate *Musā ibn-Dāwud az-Çabbi* ⁵, *Jahjā ibn-Aijub al-Moqābiri*, *Ahmad ibn-Hanbal*, alii. Erat unus eorum, quorum memoriae traditae sunt pietas et integritas, jubendique ejus quod licitum, vetandi quod illicitum est potestas. — Narrat *Šo'aib ibn-Harb*: Quum essem in via, quae Meccam ducit, *Harunum az-Rašidum* vidi et mecum cogitavi: Officium tuum est ut jubeas et vetes: sed animus dixit: Ne facias, est enim vir potens, qui quando ei jusseris aliquid collum tibi amputet. Ego vero, non possum, inquam, quin hoc faciam. Quum igitur propius accessisset clamavi: *Harūne*, defatigasti copias et jumenta. Tunc ille: Prehendite hunc, inquit. Deinde ad illum delatus sum. Sedebat in sella manuque elavam tenens ferratam ea ludebat, et, Heus tu, inquit, unde es? Ex ignotis, inquam, hominibus. Unde? inquit, orbetur te mater tua! Ex peregrinis, inquam. Quid, inquit, te impulit, ut nomine meo me compellares? Tunc sibi in mentem venisse narrat quod nunquam animum subiisset, seque dixisse: Deum compello nomine suo dicendo: Deus, Misericors: te non compellem nomine tuo? cur hoc vetas? Namque vidisti Deum excelsum in libro suo maxime acceptum sibi hominum nominasse *Mohammadem* et cognominasse maxime sibi invisum hominum *Abū-Lahabum*. Haec ubi dixi *Harun* liberari me jussit: et ita factum est. — Dicere solebat: Qui cupit res mundanas is se componat ad obsequium erga homines. —

181.

¹ *Tab. al-Hoffat*, Cl. V, N^o. 48.

² Apud *Ibn-Ç. l. l.* mense Ragab, apud *Naw.* initio eju-dem anni, non anno sequenti, id quod male ex eo refert *Ibn. Haq.* p. 181.

³ Vid. de *Slane.* vers. Angl. I, p. 578. N^o. 3. ubi tamen mortuus esse dicitur *Madāyri*.

⁴ *Tab. al-Hoffat*, Cl. V, N^o. 60.

⁵ *Ibid.* Cl. VII, N^o. 61.

Aijub as-Sactijāni ¹, al-Amaš ², Moḥammad ibn-Ishaq ³, Ibrahim ibn-Sa'd ⁴, Sofjan az-Tauri ⁵, Šoraik ibn-Abdi-Lāh ⁶, Sofjān ibn-Ojainā ⁷, alii. — Duabus vicibus Bagdadum profectus est, quarum una fratris ejusdam sui causa ob aes alienum in carcerem coniecti. Ilujus tum causa adiit Abū-Gaḥarum al-Manṣūrūm. Et dixit Sofjān ⁸: Hicce Šo-ba illos adierat. Eo autem accedente: Ilujus frater, inquit al-Manṣūr, in carcere non est, jussitque ut ei aliquid daretur, quod tamen is non accepit donec Califā morceretur. Frater nempe ejus cibum emerat de cibo Principis, sed facta jactura cum sociis suis in carcerem coniectus erat propter 6000 denarios, qui ipsi dati erant. Quum vero Šo-ba intrasset ad al-Mahdūm, Princeps, inquit, credentium, recitavit mihi Qatāda auctore Omaijā ibn-Abi-ḥ-Ḥalī ⁹, qui dixerit Abdo-Lāho ibn-Ḥodān ¹⁰:

Utrum negotium meum memorabo, an cohibet me pudor tuus? indoles enim tua est pudor.

Si quis quando te laudare cupiat, laus quam jam tulisti ejus inceptum excusat.

Generosus es, quem non depellet neque aurora a generosa indole neque vespera.

Terra tua est fertilis: colunt eam orphani, tuque iis coelum es.

Ne memores, Abū-Bistame, al-Mahdi inquit: jam enim illud novimus tibi que morem jam gessimus. Reddite ei fratrem neque quidquam ei imponatis. Deinde al-Mahdi triginta millia draehmarum ei dedit, quae distribuit, milleque ei assignavit garibos ¹¹ in terra Baḡrensi: quum tamen Baḡram profectus quod sibi placeret inveniret nihil, urbem eam reliquit. — Dixit az-Naḡr ibn-Šomail ¹²: Neminem vidi magis misericordem erga pauperes quam Šo-bam, qui quotiescumque pauperem

¹ De Sl. vers. Angl. II, p. 588. N^o. 6. Naw. p. 1v.

² Ibn-Ĉ. p. 144. Naw. MS. 268.

³ Ibn Ĉ. p. 177. Naw. p. 44.

⁴ Naw. p. 132.

⁵ Ibid-Ĉ. p. 144. Naw. 144.

⁶ Ibn-Ĉ. p. 177.

⁷ Vid. sup. pag 5, N^o. 2. In vita ipsius dicitur contra nostri fuisse praeceptor, quod cum natu minor fuerit non est verisimile.

⁸ Videtur esse Sofjān az-Tauri, qui Kūfae habitabat et saepe Califam adibat, quum contra alter Sofjān Meccae sedem fixerit. In his verbis tamen sine dubio mendum latet: puto aliquot verba excidisse. Etiam seq. **تَحَصَّ** non bene intelligo.

⁹ Naw. p. 144, aequalis profetae.

¹⁰ Weil l. I. 32 et Sacy *Chr. Ar.* II, p. 326 sq., ubi auctoritate Qamusi vocatur *Djodan*.

¹¹ Mensura s. certa quantitas frumenti et terrae, sc. pondus ⁴ **نَقِير** s. 354 **مد**, modiorum: *Gi*; et Ager qui tanta frumenti copia conseri potest: *Zam*. — Gol. in *Lexico*.

¹² Naw. MS. L. p. 209: mort. a. 203 v. 204.

cibi capiebat et deinde equitabat. Mirantibus mane eibum eum capere¹: Maxime, inquit, famis vehementiam eo extinguo pravumque oris odorem depello et idoneus eo fio operibus meis faciendis. Intellexi enim vacuum ventrem et cibi appetentiam impedire sapientem quominus negotia sua bene perficiat, eumque imparem reddere rebus suis agendis: vidi enim gulosum esse sine stremitate, famem autem esse speciem morbi. Quare cibi tantum cape quantum appetitum a te removeat, quoque sanes morbum famis. — Adiit noster Solaimānum ibn-Ah, wezirum, propter negotium quoddam, isque illi dixit: Juravi jam me hoc non facturum. Heus, Wezire, inquit Sabib, si nullum unquam jusjurandum juraveris, quod ruperis, non velim esse primus, qui te ad perjurium adigat: sed si melius quid vides, da piamentum². Bona inquit, a Deo peto, et rem perfecit. — Dicebat: Qui audit sermonem a quo abhorret et tacet, id a quo abhorret a se removet: at respondens audit plura etiam de eo, a quo abhorret.³

VI. Abū-Bistām Sebā ibno-l-Ḥaggāg ibno-l-Ward⁴.

179.

Cliens erat al-Isāqirae (?), cognominatus Abu-Bistām, origine Wāsītensis, domo Baḡrensis. Vidit al-Ḥasanum⁵ et Moḥammadem ibn Surīn⁶, et audivit Qatādā⁷, Junosum ibn-Obaid⁸, Ajjūbūm⁹, Calidum al-Ḥaddāam¹⁰, Abdo-l-mālicum ibn-Omair¹¹, Abū-Ishāqum as-Sabānum¹², Talḥam ibn-Moḡarrif¹³, aliosque bene multos hujus classis. Retulerunt ejus auctoritate

¹ Solent enim fere Moslimi jentaculo non uti: cf. Lane, 1001 *Nights*, Cap. 2 N^o. 17 et *Mod. Egypt.* (ed. 1836), I, p. 164.

² De piando jurejurando vid. de Slane v. Angl. I, p. 53, N^o. 2. Ex cod. falso typis expressum est *ييمين* pro *ييمينا*.

³ Illic vitae in margine adduntur verba, quae protulit etiam Willmet apud Tydemannum in *Consp.* p. 42, in quo loco miror V. Cl. legisse *ابن* vel *ابناء*, quod nullum efficit sensum, quam tamen in Codice distinctis literis legatur *ابتر*.

⁴ Vide etiam de Sl. in vers. Angl. I, p. 493, N^o. 8 (text Ar. p. ۲۵۲), et Nawawī p. ۳۱۵. Bistām scripsi auctoritate Slanii. I. I. Tydeman in *Consp.* male dedit *شعيب*.

⁵ Hic est al-Ḥasan al-Baḡrī: Ibn-Ā. p. ۱۸۸, Naw. p. ۲۰4; Sacy *Anth. gram.* p. 304.

⁶ Ibn-Ā. p. ۹۳۵. Naw. p. 1. ۹. ⁷ Ibn-Ā. p. ۵4۷. Naw. ۵. ۹. ⁸ Naw. MS. Leid. p. 226.

⁹ Puto hoc nomen esse ejiendum. ¹⁰ De Sl. vers. Angl. II, p. 588, N^o. 5.

¹¹ Ibn-Ā. p. ۴۰۰. Naw. p. ۳4۹.

¹² Ibn-Ā. p. ۴۳۴. Naw. MS. Leid. p. 227. ¹³ Naw. p. ۳۲۵.

jumentum esse ejus *Emīrum*. Date ei jumentum, *Abū-Ġaḡfar* inquit, hoc enim levius mihi est quam ut *Emīrum* meum se dicat. — Narravit etiam haec: Dixit mihi *Abu-Ġaḡfar* eum essem *Sāmarrāe*¹: Breve praeceptum mihi da, *Šabībe*! Princeps credentium, inquam, Deus excelsus et eminens ubi distribuit opes mundanas tibi alta tantum et eminentia concessit: itaque etiam tu non contentus sis nisi animo tuo eadem in vita futura acquisiveris, atque ille tibi concessit in hac vita. Praecipio tibi igitur timorem Dei: bona mundana enim apud vos divertuntur, vobisque adimuntur et ad vos redeunt. Per Deum! inquit, concise et brevissime dixisti. Per Deum! inquam, si vel brevissime dixi, maximum erga te beneficium id est quod audivisti. — Exeunti *Šabībo* e domo *al-Mahdi* dixerunt: Quomodo reliquisti homines? Reliqui, inquit, intrantem sperantem et exeuntem contentum. — Dixit *Ḥammād ibn-Salama*²: Preces pro nobis dicere solebat *Šabīb ibn-Šaiba* in templo magno in *morabbā* (*i. e.* vico quadrato) *Abu-ʿObaidi-l-lābī*. Quum igitur aliquando precibus matutinis nobis recitatis praelectisque capitibus 32 et 76³ *Qorāni* conticisset, surrexit vir quidam dixitque: Non retribuatur tibi Deus pro me bonum: ego enim mane exieram ad negotium faciendum, quumque esset hora precum intravi precaturus et tam diu mansi donec praeterierit tempus meo negotio destinatum. Quid igitur, inquit, est tuum negotium? Advenio, inquit, ab *al-ʿAğro* (?) propter commodum quoddam ejus. Promisi autem mane me *Calīfam* aditurum ut hanc rem expedirem. Dixit *Šabīb*: Tecum vchar ad illum. Quum igitur cum eo equo vectus ad *al-Mahdiūm* intrasset, huic rem exposuit historiamque narravit. Tum hic: Quid ergo vis? inquit. Ut voti, inquit, compos fiat. Itaque voti compotem eum fecit *al-Mahdi* darique jussit *Šabībo* triginta millia drachmarum, quas ei viro remitteret. His *Šabīb* de sua pecunia quatuor millia addidit, eique dari jussit quodcumque vellet dicens: Ne noceant tibi duo ista capita, mi frater! — Dixit *al-ʿAḡma*⁴: Erat *Šabīb* vir eminens eumque de negotiis suis incolae *Baḡrae* consulere solebant. Quotidie mane exibat equo vectus. Quoties vero mane exibat, primum aliquid

172.

¹ Pag. II ex *Gauhario* sex nominis hujus urbis scribendi modos affert *Ibn-Ḥallicān*: — سَر مَن رَاي — سَر مَن رَأَى — سَر مَن رَاي — سَر مَن رَأَى — سَمَرَا — سَمَرَا — سَاء مَن رَاي — سَر مَن رَأَى — سَر مَن رَأَى — سَر مَن رَأَى. Jam quum vix alia urbs quam haec possit intelligi, et in *Lex. Geographico* saltem nomen سَمَرَا non inveniatur, non dubitavi in versione scribere *Sāmarrāe*.

² De hoc vide vers. angl. I, p. 261 et II, p. 127 et *Ham. Waq.* p. 148.

³ Inscriptio capitis 76^{is} est الْاِنْسَان — Verba Arabica ea sunt, a quibus caput incipit.

⁴ *Ibn-Ḥ.* p. ۴۰۳. *Naw. MS.* p. 267. Vid. etiam *Ham. Spec. Cat.* p. 39, *Sacy Chr. Ar.* I, p. 34, (mort. est a. 216).

— Dixit al-Hasan (gratum cum habeat Deus) Habibo ibn-Moslama al-Fihrio: Multa agis sine obedientia Dei. Cui ille: Quod patri tuo fide praestanda ita agam, inquit, illud certe objicere mihi non potes. Minime vero, inquit, sed obedientiam praestas Mo'awijae propter paucas opes mundanas: quodsi sustentaverit te in hac vita perdidit tamen religionem tuam. Si vero postquam male egisti confitendo aliquid boni dixisses, esses quemadmodum dicit Deus, eximius et eminens: Alii confitentur peccata sua et sic bonum opus cum malo miscent ¹; sed nunc es quemadmodum dicit Deus eximius et eminens: Minime: sed potentur eo quod lucrati sunt ². — Narrant sermones miscuisse al-Hasanum et al-Hasainum (super eos ambos sit salus), eosque sibi invicem alienatos esse. Deinde dictum esse al-Hasaino: Quid si fratrem adeas, est enim major natu quam tu? Quibus hic, Victoria, respondit, ejus est, qui sic incipit: ego vero nolo me victoriam reportare de fratre meo. Quae quum nuntiarentur al-Hasano, hic fratrem adiit eumque ut gratum se haberet rogavit. — Al-Hasan (super eum sit salus) lavatione sacra peracta colorem mutare solebat. Qua de re interrogatus dixit: Justum est eum, qui Deum adire velit, colorem suum mutare. — Gratum eum habeat Deus et contentum reddat! —

296

V. Abū-Mo'ammad Šābib-ibn-Šaiba al-Catib al-Monaqqiri al-Ba'ri ³.

T. II.
p. 171.

Traditiones retulit auctoritate al-Hasani, Mo'awijae ibn-Qorra ⁴, Atā'i ibn-Abi-Rabāh ⁵, aliorum: ejusque auctoritate retulerunt 'Isā ibn-Junus ⁶, Abu-Badr Šogā' ibno-l-Walid ⁷, alii. Erat sermo ejus perspicuus et disertus. Profectus Bagdādum tempore al-Manqurī cum hoc et postea cum al-Mahdio amicitia conjunctus fuit et liberaliter ab iis habitus honoratusque. — Narravit Šābib: Proficiscebar in comitatu Abū-Ga'arī, Principis credentium, eique dixi: Lente, Princeps credentium! sum enim Emīras tuus. Vae tibi, inquit, Emīro meo! Maxime, inquam: tradidit mihi Mo'awija ibn-Qorra legatum Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) dixisse, qui maxime tardigradum habeat agminis

¹ Verba Qor. Sūr. IX: 103.

² Verba Qor. Sūr. LXXXIII: 14. In Epitome libri, cujus titulus كتاب تلخيص المتشابه, a concionatore Bagdadensi conscripti (MS. Leid. N^o. 334) in voce حبيب haec de nostro leguntur: حبيب بن مسلمة بزيادة هاء فهري ترشي صحابي سكن الشام روى عنه زياد بن جارية.

³ Scribitur nomen relativum etiam Minqarī, ut docet auctor *Lobbo-l-tobabi*: utrum melius sit nescio. Dahabi in *Mošābih* nomen non refert. Vide de eo notam in vers. Angl. II, p. 3. Quod ibi narratur de consolatione quadam, huc fortasse pertinet praeceptum, quod legitur pag. sq. Pro شبية I. I. est شبة, sed Wüst. pariter habet شبية.

⁴ Ibn-Ā. p. 12. in vita 'Ijāsī, ejus filii. ⁵ Ibid. p. 44. ⁶ Naw. p. 498. ⁷ *Tabakat al-Hoffāz*, cl. VI, N^o. 81.

quam vidi pulcriorem, ita ut animus meus eo caperetur. Roganti mihi nomen ejus dixerunt: Hic est al-Hasan ibn-Ali ibn-Abi-Talib (super eos ambos sit salus). Tunc odio erga eum impletus invidi Alio, quod talem haberet filium. Et accedens, Au tu es, inquam, filius filii Abū-Tālibi¹? Respondit: Ego sum filius filii ejus. Vae tibi, inquam, patrique tuo! eosque conviciis petere incepi. Quum autem finem fecissem: Puto, inquit, te esse peregrinum. Et ego: maxime, inquam. Vade igitur mecum, inquit, et si opus tibi est deversorio, devertere te faciam apud me, vel si pecunia, te adjuvabo, vel alia re, opem tibi feram. Et quum reversus ab eo essem nusquam terrarum mihi eo quisquam acceptior erat, neque aliud egi cogitans de agendi ejus ratione erga me, meaque erga eum, quam ut gratias ei haberem, ipseque pudore suffunderer. — Narravit Abu-Omar Ahmad ibn-Mohammad ibn-Abd-Rabbih² in libro al-Iqd: Moāwija ibn-Abi-Sofjān aliquando cum sociis suis consessum agenti nuntiabatur al-Hasanum stare ad fores. Et Moāwija: Hic, inquit, si ad nos intrat, consessum nostrum turbabit. Marwān vero ibno-l-Ḥakam dixit: Admitte eum et ego eum ea rogabo, quibus respondere non poterit. Cui Moāwija: Non facies, inquit: illis enim viris verba quasi inspirantur. Itaque admisit eum. Quum autem intrasset et consedisset dixit ei Marwān ibno-l-Ḥakam: Cito attigit canities mystacem tuam, Hasane! Dicunt hoc fieri ex stupiditate. Non sic est, inquit al-Hasan, ut tibi perlatum est: sed tribus Ḥasim-itarum ore est bene olente et dulcibus labris, mulieresque nostrae sponte nos osculantur et per se: vos vero, tribus 'Omaija-darum, gravis vobis est oris factor, ita ut vestrae mulieres ora et labra sua ad tempora vestra avertant: hanc tantum ob causam canus fit nobis locus mystacis et barbae genarum. Dixit Marwān: Vel etiam per pravam fit vestram, Ḥasim-ita, indolem. Quenam est illa? inquit. Dixit: Libido venerea. Maxime, inquit: migravit libido venerea e mulieribus nostris et concessit in viros nostros, sed migravit libido venerea e viris vestris et concessit in mulieres vestras: et nullius pretii est 'Omaija-dae mulieri nisi vir Ḥasim-ita. Hisee iratus Moāwija dixit: Praedixi equidem vobis, sed audire noluistis, donec audiretis quomodo increpet familiam vestram et conturbet consessum vestrum. Exiit autem al-Hasan (gratia Dei sit super eum), dicens:

Quinquaginta quinque haec mea vita bona spe peregrinationes de anno in annum sum aggressus,
 Neque tamen in mundo attigi opima ejus, neque lucratus sum abundantiam ejus, quod cupiebam:
 Jamque celeriter extendit ad me fatum manus suas, putoque me esse oppigneratum morti inopinatae.

¹ Nullus dubito quin in textu Arabico exciderit علي بن.

² Ibn-Call. p. 49, et versio Angl. p. 94 n^o. 1: mortuus est anno 328: vide etiam Saey. *Chrest. Ar.* I, p. 393, sq.

se intranti Mo'awija dixit: Ibn-Abbāse, seisne quid nuper acciderit in familia tua? Nescio, inquit, nisi quod videam te gaudio exultantem, mihi que perlatum sit te magnitudinem Dei profiteri eumque laudare. Mortuus est, inquit, al-Ḥasan. Ecce Dei proprii sumus: miscereatur Deus Abu-Moḥammadis! Cui Ibn-Abbās: Per Deum, inquit, Mo'awija! non obstruet sepulcrum ejus tuum sepulcrum, neque augebit vita ejus tuam vitam! Quodsi aliquid fecimus contra al-Ḥasanum profecto illud fecimus contra antistitem fidelium et sigillum profetarum. Deus nobis hoc in exemplum gratificatus est et hanc calamitatem restaurabit: et Deus nobis erit loco amissi illius. — Hoc mandatum dedit fratri suo al-Ḥosaino: Ubi mortuus ero, si potes, sepelito me cum legato Dei, sed si hoc tibi reensant, sepelito me in al-Baq̄o. Al-Ḥosain igitur et domestici ejus arma cinxerunt exieruntque ut eum sepelirent juxta legatum Dei (benedicat ei Deus eique salutem det). Simul vero exiens Marwān cum libertis Omaija-darum, eos cohibuit, quominus illud facerent. — Narrant al-Ḥasanum (super eum sit salus) quum morti propinquus esset, dixisse: Efferte me in locum altum et amplum, unde prospiciam in regnum coeli. Quo quum elatus esset dixit: Deus, animum meum ipsius in censum apud te refero ¹, namque omnium maxime apud me honoratus est. Inter ea autem, quae gratificatus est ei Deus, etiam hoc erat, ut animum ejus in censum referret. — Et scita ² est historia, quam de eo narrat Abul-abbās al-Mobarrad ³, Marwānum Ibn-o-l-Ḥakam aliquando dixisse: Ardeo desiderio potiundi mula al-Ḥasanī. Cui Ibn-Abi-l-Ātiq ⁴: Si, inquit, eam tibi trado, an mihi triginta ⁵ opera praestabis? Maxime, inquit. Dixit Ibn-Abi-l-Ātiq: Ubi igitur vesperi ad te venient homines, praedicare incipiam de meritis Qorais-itarum, de al-Ḥasano autem nihil dicam. Tunc tu me hac de re vituperato. Quum igitur convivae sedem cepissent praedicare incipit de principatu Qorais-itarum. Et Marwān: Annon memoras, inquit, principatum Abū-Moḥammadis? huic enim hac in re competit quod nulli alii. Cui ille: Memoravi tantum nobiles, inquit, sed si memorassem etiam profetas profecto dedissem Abu-Moḥammadī, quod ei competit. Quum autem egrederetur Marwān ut equum conscenderet, secutus eum est Ibn-Abi-l-Ātiq. Cui al-Ḥasan: Estne tibi, inquit aridens, aliqua re opus? Et ille: Mula, inquit, tua in memoriam mihi venit. Intravit igitur al-Ḥasan illamque ei dedit. — Memoriae tradidit Ibn-Āyša ⁶, incolam quemdam Syriae narrasse: Intravi aliquando Mednam (super ejus incolas sit maxima benedictio et salus), ibique virum vidi mula vectum, quo neque facie, neque moribus, neque vestitu, neque jumento quem-

201.

¹ Legatur nota de hoc verbo apud Hamakerum. *Wāqidi* p. 190.

² In textu pro *ظريف* legendum est *ظريف*.

³ Ibn-Ḥall. p. 494 et Wüst. in *Gött. Gel. Anz.* 1837. Mortuus est anno 285.

⁴ Nihil de hoc viro inveni.

⁵ Cur triginta?

⁶ De hoc nihil novi.

Dei (benedicat ei Deus eique salutem det) dicentem: *Califatus* post me stabit per 30 annos, quibus exactis erit rex vel plures reges. Fuit autem finis imperii *'al-Hasani* (gratum eum habeat Deus) 30 annis et 13 diebus post initium *Califatus* Abu-Bacrī *'aḡ-Ḥiddiqī* (gratum eum habeat Deus) — Mansit *Hasan* Medinae usque ad mortem, quae accidit mense *Rabīo* I anni 49 (p. C. 669), quum natus esset 47 annos. Dicunt alii eum mortuum esse anno 50, quod verisimilius est. Preces super eum dixit *Saīd ibno-l-Āḡ* ¹, sepultusque est in coemeterio *'al-Baqi* ². Dicunt eum sepultum esse juxta matrem suam (super eos ambos sit salus) — Dixit *'al-Otbi* ³: Dicunt uxorem ejus *Gaḍam binī-al-Ašāt* ⁴ venenum ei dedisse, eum tamen in vivis mansisse duos menses et semel iterumque ex postica ejus parte pelvim sanguinis sublatam fuisse: dicere autem eum solitum fuisse: Saepius venenum bibi ⁵, sed non contigit mihi ex eo, quod contigit mihi hac vice. Mortuo autem *Hasano Gaḍam* illam uxorem duxisse virum *Qoraīs-iticum*, ex illaque genuisse puerum, cui juvenes dicere solerent: Fili mulieris, quae conjugibus venenum dedit! — Quum *Marwān* ad *Moāwijā* scripsisset eum deplorans, hic ei rescripsit: Interficiam quemcumque, qui mentionem apud me faciet ⁶ *Hasani*. Quum autem hujus mors ei perlata esset audivit *tebīrum* (i. e. exclamationem formulae *Allah 'acbar, Deus est magnus*), quem ipse repetivit et post eum imitati *Syri* ⁷. Et dixit *Fakita binī-Qoraita Moāwijāe*: Refrigeret Deus oculum tuum (i. e. laetum, hilarem te reddat), Princeps credentium! quid est, de quo magnitudinem Dei profitearis? — Mortuus est, inquit, *'al-Hasan*. An, inquit illa, Dei magnitudinem profiteris propter filium *Fātimae*, filiae legati Dei (benedicat ei Deus eique salutem det)? Per Deum, inquit, non laetitia de ejus morte ita facio, sed quia sic demum securus sum. — Eo tempore *Damasci* degebat *Ibu-Abbās* ⁸ (gratum eum habeat Deus). Huic ad

¹ Apud *'an-Nawawīum*, p. ۲۷۱ vocatur *سعيد بن العاصي*.

² De hoc coemeterio legantur quae scripsit *Burckhardt, Reisen in Arabien*, p. 550, sqq.

³ An hic est *الشاعر البصري* de quo (m. a. 228) *Ibn-Ḥall*. p. ۷۳۵, cujus erat liber carminum de mulieribus *اللواتي احبين ثم ابغضن*?

⁴ Notus est *'al-Ašāt* in historia *Altī* I, p. 317. Vid. *Abū-l-fidāi Ann.* I, p. 317, et *Nawawī* p. ۲۹۰.

⁵ Significationis f. 1^{ae} et 4^{ae} verbi *سقى* ejus, quae est *venenum alicui bibendum dare*, plurima sunt exempla apud *Quatremère Hist. des Sult. Mamlouks*, II, p. 149.

⁶ Verbi *طاء* forma 4 in lex. deest.

⁷ Ante *فكبر* ob vocabuli similitudinem excidisse credo alterum *فكبر*. Vix enim *Syri* potuerunt edere clamorem propterea quod *Moāwijā* audiverit *tebīrum*, et ipse paulo post *Moāwijā* rogatur eum *tebīrum* ediderit. Quid est *الحضراء*? Legendumne fortasse *الحضراء*, pl. a *حاضر* *praesens*? ⁸ Illius vita sequetur N^o. XIII.

anni 250 (p. C. 864). Proces super eum dixit Jazid ibn-Abdi-l-láh, Emirus Aegypti ¹, et quinques magnitudinem Dei super eum professus est. Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

IV Abu-Mohammad al-Hasan ibn Ali ibn-Abi-Taleb (gratum eum habeat Deus.)

212

Mater ejus erat Fatima, filia legati Dei (benedicat ei Deus eique salutem det.) Califa salutatus est die, quo mortuus est pater ejus Ali (gratum eum habeat Deus) ². Omnium hominum maxime legato Dei (benedicat ei Deus eique salutem det.) similis erat. Mansit Kūfāe ad mensem Rabiūm I, anni 41 (p. C. 661), interfecitque Abdo r-Rahmānum ibn-Mulgam ³. Dicunt eum hunc gladio percussisse, hunc autem manu eum a se removisse, sed manum ipsi amputatam esse et humi lapsam. Tunc contra Moāwijam profectus obvius ei factus est loco quodam regionis Kufensis, factaque pace tradidit ei imperium eumque Califam salutavit die 25 mensis Rabiī I. Dicunt Hasanum ab illo accepisse quinquagies centena millia drachmarum. Deinde Medinam rediit. Dicitur vulgo Hasanum ab illo accepisse pacem fecisse eum Moāwijā Adrohi ⁴, mense Gomādā I, et ab illo accepisse mille deuarios. Haec omnia refert ad-Daulābi ⁵ in chronico suo. Califatus ejus fuit sex mensium et quinque dierum. — As-Sabi ⁶ haec retulit: Adui al-Hasano, quum imperium tradidisset Moāwijae et privatus factus esset. Laudavit ille Deum et postquam eum adorasset dixit: Porro, maxima prudentia est timor Dei et maxima stultitia rebellio ⁷: et hoc imperium de quo contendimus ego et Moāwijā non est nisi jus hominis, qui majus jus habet quam ego, vel jus meum, quod reliqui Moāwijae, ut pax fieret populo et liberaretur sanguis ejus, etiamsi noverim illud vobis fortasse bellum civile esse illaturum, fruetusque in longum tempus delatum iri. — Retulit Sofaina ⁸: Audivi legatum

203

¹ De hoc agit Abū-l-Mahāsīn (MS. Leid. N^o. 374) p. 130. Praefectus fuit ab anno 242 ad annum 252. — In ejus vita noster appellatur الحارث بن مسكين أبو عمرو البصري المالكي est etiam in *Tabakāt*, l. l.

² Die 17 mensis Ramaḡani anni 40 (Jan. 661): Abū-l-Fidaī *Annales*, ed. Reiske, I, p. 338.

³ Interfector Alii: Naw. MS. Leid. N^o. 357, p. 276, Abū-l-Fidaī, l. l. p. 333, sqq.

⁴ *Géographie* d'Aboulfeda, ed. de Slane, p. 249.

⁵ Ibn-Call. p. 112: mortuus est a. 320: appellatur etiam الدولابي cf. Lobbo-l-Lobab s.v.

⁶ Ibid. p. 244: mortuus est a. 104.

⁷ Verba sunt Abū-Baeri: vide hujus vitam, quae sequetur N^o. XIV, et Freytag Prov. Arab. III, 1, p. 623, ubi tamen pro أحق الحق est اعجز العجز, sed animadvertendum est utroque loco ab eodem auctore verba referri. — Paulo aliter rem narrat von Hammer, *Gemäldesaal* II, p. 7, sq.

⁸ Nawawi 290. Appellatur ibi Safina, quum tamen ut hoc nostri Cod. loco ita etiam in Nawawii Cod. Leid. scriptum sit Sofaina, nam non addita est verbis expressa vocabuli pronuntiatio.

III. Abū-Omar al-Ḥārīṭ ibn-Miskīn al-Miṣrī ¹ cliens ² Moḥammadis ibn-Raijān ibn-ʿAbdi-l-ʿAzīz ibn-Marwān. 196

Vidit al-Laiṭum ibn-Saḍ ³, eique quaestiones proposuit. Audivit Sofjānum ibn-Ojaina al-Hilālīum ⁴, ʿAbdo-r-Rahmānum ibn-o-l-Qasīm al-ʿOṭāqūm ⁵ et ʿAbdal-lāḥum ibn-Wahb al-Qoraṣīum ⁶. Retulerunt ejus auctoritate omnes Miṣrī. Erat Ictus sectae Maliki ibn-Anas ⁷ (gratum cum habeat Deus), praeceratque scholae, quam tristibus temporibus al-Mamūn Bagdādum transtulit. In carcerem eum conjecit ab-Mamūn, quod negaret Qorānum esse creatum ⁸, captivusque Bagdādi remansit usque ad calīfatum ʿAḡfari al-Motawakkilī, qui eum et reliquos, qui in carcere erant, liberavit. Bagdādi traditiones docuit et postea Miṣram reversus est. Per diploma judicis munus ei demandavit al-Motawakkil, eoque munere functus est ab anno 237 (p. C. 851—52) ad annum 245 (859—60), quum munere est privatus. Quum Bagdādo Miṣram profectus esset moestissimus fuit Abū-ʿAlī ibn-o-l-Ḡauzi, scripsitque ad Saḍānum ibn-Jazīd, qui Miṣrae habitabat, querens de moerore, qui se occupasset desiderio al-Ḥārīti. Scripsit autem in margine inferiore suae epistolae:

197

Quemcumque fidelis amici oblivisci faciat discessus, ego ejus non obliviscar unquam.

Separarunt nos fata et ardet desiderio et amore ignis tristitiae in pectore.

Rescripsit ei Saḍān ibn-Jazīd:

Ileus tu, qui quereris nobiscum quod disjunctus sis ab amico et longe ab eo distans! ⁹

Sufficiat tibi Dei familiaritas: cum eo enim si versatur homo, homo felix est.

Omnis consuetudo cum aequalibus cessat: sed Dei familiaris in omne aevum vivit.

Natus est al-Ḥārīṭ ibn-Miskīn anno 154 (p. C. 771) et mortuus est die 27 mensis Rabīʿi I

¹ Ad-Dahabī *Tabakāt al-Hoffat* ed. Wüstenfeld. cl. 8 n°. 108.

² De hac clientela v. de Slane in Praef. ad Vol. II v. angl. Ibn-Ḥall., et de Saey *Chrest. Arab.* I, p. 396. sq.

³ Ibn-Ḥall. p. 413, Nawawī p. 244. ⁴ Ibn-Ḥall. p. 440. Naw. p. 444 et de Saey *Chr. Arab.* I, p. 400.

⁵ Ibn-Ḥall. p. 384.

⁶ Ibid. p. 344.

⁷ Ibid. p. 413, Naw. 530.

⁸ Satis notum est al-Mamūnum fuisse theologum admodum libere sentientem. De hac quaestione, an Qorānus fuerit creatus, quae in Calīfatu ejus agitata sint, vide inter alios in Flügelii libro, *Gesch. der Araber*, Tom. II, p. 150.

⁹ Freytagius male neglexit notam in Spec. Weyersii V. Cl. p. 119, ubi dicitur verbum نأى proprie significare *distitit, longius absfuit*, et in Ḥamāsā a Ṭabrizio explicari per بعد, id quod optime hoc nostro loco confirmatur. — Quod in textu Arabico ad hunc locum dixi longam accusativi terminationem in pausa corripit non posse, per errorem dixi, sed praestare puto explicandi rationem ibi propositam.

meae tres dies remansi cum sociis meis. Et ego his: Narret mihi, inquam, quisque vestrum, quaenam res maxime se sollicitum reddat. Quod quum fecissent, neminem inter eos esse apparuit, quin vellet hae sua sollicitudine liberari. Tum vero eos sibi dixisse: Sollicitudo tua, Abū-Abdi-r-Rahmāne, quaenam est? Respondi me sollicitum reddere quod nemini commiserationem moveret vir ille qui portaturus esset victum meum quum nix tam alte jaceret. Quae dum dicebam advenerat homo panarium gestans, vestibus luto sordidis (nam lapsus erat), mihiq̄ dixit: Cape hunc panem, Abū-Abdi-r-Rahmāne ¹! — Dixit Hātim: Foris profectus sum cum viatico idque in medio deserto periit, itaque idem fui foris domique ². — Roganti cuidam: Unde victum tuum capis? dixit: Deo sunt gazae coeli et terrae, sed hypocritae illud ignorant ³. — Dixit: Quatuor mihi sunt uxores et novem filii, sed nullum est Satanae desiderium in quapiam re, quae ad vitam iis necessaria sit, me stimulandi (ut *scilicet* inhoneste mihi eam comparem). — Narravit etiam hoc: Quum aliquando Turcis obviam facti essemus et incursio inter nos fieret, dejecit me Turca quidam laqueo meque de equo deturbavit, et de jumento suo descendens in meumque pectus considens barbam hanc pronissam arripuit cultrumque ex oerea eduxit, quo me mactaret. Sed, per Dominum meum! non erat animus meus penes eum cultrumve ejus, sed erat tantum penes Dominum meum, expectans quid secum ejus decretum afferret. Et dixi: Domine, si decrevisti de me ut hic me mactet, obedientiam praesto: tuus enim sum et possessio tua. Quumque ego ita compellarem Dominum meum et Turca in pectore meo sederet meamque barbam prehensam teneret, Moslimus quidam sagitta guttur ejus feriit, adeo ut de me delapsus sit; et ego eum aggressus cultro manui crepto jugulavi. Hanc ob causam animi vestri penes Dominum vestrum sint, ut videatis de miraculis favoris ejus quod non videtis apud patres neque matres vestras. — Dixit Abū-Baer al-Warrāq ⁴: Hātim al-Açamī est Loqmān hujus populi. — Narratur mulier ad Hātimū venisse, eumque aliquid rogasse, et eodem temporis puncto accidisse, ut crepitum ventris emitteret. Quo quum pudore afficeretur mulier, dixit Hātim: Tolle vocem tuam! seque sponte surdum simulavit. Hoc dicto gaudens mulier eum non audivisse crepitum dixit. Hinc invaluit de eo nomen surditatis. — Venit ad eum vir, dixitque, Quaeenam, Abū-Abdi-r-Rahmāne, res caput est devotionis ejusque medium et ultimum? Cui hic: Caput, inquit, devotionis est fiducia in Deo, et medium ejus patientia et ultimum sanctitas ⁵. Misereatur ejus Deus, qui exaltetur!

¹ Ipse alius malum suo anteposuerat, non se esurire dicens, sed sibi commiserationem movere si quis forte cibum allaturus esset: quod si etiam socii illi fecissent, eodem modo sollicitudine sua cito fuissent liberati.

² Nam domi etiam unde viveret non habebat.

³ Verba sunt Qor. Sur. LXIII:7.

⁴ Fortasse idem est, atque ille quem memorat Herb. s. v. *Farrak*.

⁵ Vid. vocabuli explicationem ex *Ṭarifāt* ap. Freytag in Lex.

tuum *Hätimum!* Abū-Gāfar ita narrare perrexit: Salutavit eum *Ibu-Hanbal* eique adventum gratulatus postquam comiter eum exceperat: Dic mihi, inquit, *Hätime*, quo constet liberum esse neque aliis hominibus obnoxium? Cui ille: Tribus, *Abū-Abdi-l-Jāhe*, rebus. Quenam, inquit, eae sunt? Ut des illis, inquit *Hätim*, opes tuas, neque accipias opes illorum; utque tribuas illis jura sua neque ab illis repetas jus ullum, utque denique feras illorum reprehensiones neque reprehendas illos qualemcumque ab causam. Tunc *Ahmadum* oculis defixis terram digitis percussisse dixit, deinde vero caput sustulisse et dixisse: Gravia ea sunt profecto, *Hätime*. Hunc vero ei respondisse ter repetitis verbis: Utinam viam salutis ingrediaris! — Roganti cuidam: Quibusnam fundamentis nituntur res tuae? respondit: Quatuor. Quod vitam non relinquam antequam integra mea mihi portio data sit eaque nemo fruatur nisi ego ipse; quodque quando fatum meum futurum sit nescio, et quod a Deo ne minimum quidem temporis punctum absum. — Dixit: Si emissarius¹ tibi assideret, ut scripto dicta tua mandaret, profecto ab eo caveres: jam vero quum adscendant ad Deum ab eo tamen non caves. — Dicenti cuidam: Pervenit ad me fama te transire deserta sine viatico, respondit: Imo, cum viatico ea transeo: viaticum meum in his quatuor tantum rebus constat, alterique roganti quanam illae essent? Video, inquit, totum mundum regnum esse Dei, omnesque creaturas esse ejus servos et familiam, et omnia quibus ad propositum perveniamus² omnesque res vitae necessarias esse in Dei excelsi potestate; videoque Dei imperium extensum per totam Dei terram³. Dixit ei vir ille: Macte viatico tuo, *Hätime!* transibis eo ad refugia vitae futurae⁴. — Narravit *Hätim*: Proposui mihi ubi *Meccam* advenissem gyrum circum *Kabam* facere, precesque fundere donec me vires deficerent, et omne quod mecum haberem elemosynis impendere. Quum igitur *Meccam* advenissem preces fudi, gyrumque feci donec me vires deficerent: haec duo perficere potui; tertium non potui. Sic desciveram ab obedientia ab una parte, dum liber⁵ a peccato eram ab altera. — Etiam hoc narravit *Hätim*: *Nivibus Balcae* aliquando coelo delabentibus domi

172.

¹ Verba صاحب الخبر in Lexico Freytagii non explicantur, sed video ea in Chrestomathia Arabica Sacyi, V. 1. p. 197 ita verti: *chargé de l'espionnage*.

² Non satis accurate definitur سبب in lex. Freyt. Est enim vulgari loquendi usu, ut legimus in libro *Tarifāt*, اسم لما يتوصل به الى المقصود, ex qua significatione omnes illae, quae in lexico inveniuntur, locutiones facile explicantur.

³ Non dubito, quin legendum sit الله. Male in Cod. scriptum et typis expressum est نافع pro نافعاً.

⁴ Facetia in eo est, quod *desertum* et *refugium* eodem in lingua Arabica vocabulo significantur.

⁵ De hac significatione verbi نجى, si attendimus crebram verborum ultima † cum iis, quae ultimam semivocalem habent, permutationem, satis constare videtur.

vase, et dixit: Expecta ad crepusculum: tum de hoc edes. Quo profecto quum crepusculum advenisset fisso pariete puella mihi apparuit paradisiaca, pulcre ocellata, manu teneus idem illud vas re melli simili repletum; quae quum me adisset terque me gustare fecisset tremore correptus animique deliquium passus sum, et quum expergefactus essem, illa abierat. Post hoc tempus nullus mihi cibus placuit animusque meus imbutus fuit¹ hac imagine, qua pulcriorem vidi neminem neque magis dilectioquentem.

II. Abū-Abdi-*r*-Raḥmān Ḥātim ibn-Onwān al-Aḥamm (i. e. Surdus)², incolae Balēz.

170

Unus omnium maxime notus erat abstinentia a rebus mundanis³ et humilitate, et insignis erat continentia a rebus illicitis victuque tenui. Verba ejus de abstinentia et de mansuetudine in corpus collecta sunt. Retulit traditiones auctoritate Šāqiqi al-Balkūi et Šaddādī ibn-Ḥakim al-Balkūi, ipsiusque auctoritate retulerunt Ḥamdān ibn-Dī-*n*-Nun et Moḥammad ibn-Fāris, ambo Balkienses⁴. — Adiit Ḥātim Bagdādum tempore Abū-Abdi-*l*-*l*āḥi Aḥmadīs ibn-Ḥanbal⁵, ejusque consuetudine usus est. Dicuntur Ḥātimum Bagdādī convenisse urbis incolae eique dixisse: Tu, Abū-Abdi-*r*-Raḥmāne, etiamsi non es Arabs, tamen unumquemque, qui tecum disputat, ad silentium redigis. Udenam hoc fit? Tria sunt, inquit, quibus vineam adversarium meum. Et rogatus quaenam illa essent, dixit: Laetus sum ubi recte dixit adversarius, et tristis sum ejus causa ubi erravit, meque com- primo quominus me ignorantem ei ostendam⁶. Quae quum Aḥmadīs ibn-Ḥanbal essent perlata: Laus Deo sit, inquit, quam sapiens est ille vir! — Dixit Abū-Ḡaḡfar al-Ḥarawī⁷: Fui aliquando cum Ḥātimō, quum peregrinationem sacram facere decrevisset. Quum autem Bagdādum venisset mihi dixit: Abū-Ḡaḡfare, convenire cupio Aḥmadū ibn-Ḥanbal. Percontati igitur ubinam habitaret ad illum perreximus pulsatisque foris quum egrederetur dixi: Abū-Abdi-*l*-*l*āḥe, en fratrem

171

¹ Haec formae 2^{ae} verbi شرب (nam in Cod. hac forma scriptum est) significatio lexicis est addenda.

² Herb. in voce *Ḥatem*. Dicitur ibi Ḥātim mortuus esse a. 237, (p. C. 851-2), sed auctoritas additur nulla.

³ Vocabulum زهد in libro *Tarifat* (ed. Constant.) ita explicatur: وفي اللغة ترك الميل الى الشئ وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وتبيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وتبيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك — الوزع ex eodem libro explicatum invenias in lex. Freytagii.

⁴ De quatuor his traditionariis nihil inveni, nisi quod legitur apud Herbelotium v. *Schakik*.

⁵ Ibn-Ḥall. ed. de Slane T. 1. p. ۳۳, An-Nawawī ed. Wüstenfeld p. ۱۴۲, alibi.

⁶ Haec formae 6 verbi جهل significatio lex. addatur.

⁷ Neque de hoc quidquam novi. Apud Meursingium quidem in libro *Sojutii de Interpretibus Korani* memoratur vir quidam hujus nominis, sed is quum anno 381 mortuus esse dicatur idem esse ac noster vix potest.

VITAE

EX LEXICO BIOGRAPHICO

IBN - ĀLLICĀNIS,

QUAE NON EXSTANT NISI IN

CODICE AMSTELODAMENSI.

I. **S**aicus Abū-l-Abbās Aḥmad ibn-Ālī 'al-Qastallānī¹.

M. S.
P. 21

Socius fuit Šaiċi Abū-Ābdī-l-lāhī 'al-Qorašī², ex cujus institutione multum profecit, cujusque doctrinae abundantia in eum delata est et cujus auctoritate traditiones retulit. Omnia ejus verba quodque tradiderat collegit in magnum librum, quem legi, et ex quo haec transcripsi: Dixit Abū-l-Abbās Aḥmad ibn-Ālī 'al-Qastallānī (gratum eum habeat Deus), mense Dū-l-higgā anni 610 (p. C. 1214): Audivi Šaiċum Abū-Ābdī-l-lāhum 'al-Qorašīum (gratum eum habeat Deus) dicentem: Quum aliquando adessem Saiċo Abū-Ishaq Ibrāhīmo Ibn-Toraif (?) (gratum eum habeat Deus), venit ad eum homo et rogavit: Licetne homini adstringere se obligatione, qua se non solvat nisi voti compos factus sit? Is maxime licere respondit, et probavit traditione de Abu-Lobābā 'al-Anċārīo in historia tribus 'an-Naċīr, et effato Moḥammadīs (super eum sit salus): Quodsi ad me venisset, profecto Deum rogassem, ut ei peccatum condonaret, hoc vero quum fecerit, mittite eum donec Deus hac de re decreverit³. Itaque hanc quaestionem, inquit 'al-Qorašī, quum audirem, nihil sumere mihi proposui, nisi quod a Deo mihi mitti appareret. Quum ita per tres dies expectassem, opificium meum interea in taberna exercens; sellae insidenti mihi apparuit aliquis, cujus in manu res quaedam erat in

22

¹ Vid. Herb. in v. *Castelani*, et Casiri, *Bibl. Esc.* I, 479. Deest relativum in *Lobbo-l-lobābo*, quem ed. V. Cl. P. J. Veth.

² Herb. in v. *Abū-Ābdallah*.

³ Traditionem invenias apud Weil in libro, cui titulus *Mohammed der Prophet*, p. 428 sq., ubi tamen pro tribu 'an-Naċīr memoratur tribus Qoraīta, id quod hoc loco melius est. Error facillime nasci potuit, quum utraque tribus fidem Mosaicam profiteretur et ex eadem stirpe originem duceret, unde fit, ut saepe conjunctim memorentur, e. g. ab 'an-Nawawīo.

nam vitam auctor neminis addidit, cujus annum mortis ignoraret. Hanc non absolutae descriptionis speciem plurimae habent vitae, quae inveniuntur in hoc codice, vel potius hac codicis parte, nam col. 1 et 2 in unum compacta partem constituunt Codicis, cujus altera pars deficiens duobus vulgatae editionis voluminibus suppleta est; et hinc factum est, ut sat multae vitae in margine ex vulgata editione sint expletae: nam falsa est sententia V. Cl. Willmet (l. l. p. 44), qui annotationes esse, a docto quodam Arabe ex aliorum librorum lectione margini adscriptas putabat. Haec igitur fatentur, ut nondum persuasum mihi sit, has vitas ab alio quodam esse conscriptas, sed aliquando tamen confido fore ut melius hac de re existimari possit.

Pauca addenda mihi restant de mea in hac editione collocata opera. In textum Arabicum nonnullos errores irrepisse, quos ad calcem libelli corrigendos notavi, magnopere doleo, sed hoc in reliqua operis parte aliter esse futurum pro certo possum spondere. Praeter notiosum singulari quoque temporum numero additum, puncta diacritica in verbis notissimis omissa, quae minora sunt, nihil credo me de lectione codicis accurate mouere omisisse. In versione latina quam maxime potui Arabica ad verbum reddidi. In annotatione loca ex libris editis paucissima descripsi idque non feci etiam ex M. S. an-Nawawî, cujus priorem partem typis expressam mox integram in lucem editum iri speramus. Sed inerant in textu difficiliora, quae vires meas et auxilia, novitii in literis Arabicis, longe superarent. Haec animadvertentes lectores aequi bonique consulant velim, sibi quoque persuasum habeant me nihil ardentius cupere, quam ut vires mihi augeantur, atque imperfecta perfectiora reddam, et sic ego quoque aliquid, quantumvis exiguum, ad Orientalium literarum studium promovendum contulisse, nec spem, quam fortasse optimi, quibus mihi uti contigit, praecceptores de me conceperint, prorsus fecisse dici aliquando possim.

Cogitanti mihi de specimine in literis Arabicis edendo et hanc meam cogitationem cum V. Cl. Weyers communicanti, hic auctor mihi fuit ut ederem ex codice Instituti Regii Belgici Lexici biographici *Ibn-Callicānis* eas vitas, quas alius, nullus huc usque cognitus ejus libri codex contineret. Codicem V. Cl. van Lennep benigne mihi concessit. Primum vitas eas quadraginta esse numero ex Conspectu Tydemanni¹ intellexi, mox vero, de his sedecim a V. Cl. Wüstenfeld in codice quodam suo repertas esse videns, viginti quatuor tantum mihi restare edendas. Harum tredecim pro specimine edere constitui, reliquas postea ut spero editurus, adjecturusque lectiones variantes in vitis illis sedecim, a V. Cl. Wüstenfeld jam editis.

V. Cl. Weyers in epistola ad me data sibi has vitas non ab *Ibn-Callicāno* scriptas esse videri dixit, argumenta tamen quibus hanc suam sententiam confirmaret non addens, id quod ideo imprimis ingratum mihi accidit, quod hac de causa ore colloqui prohiberet Viri Clarissimi morbus, cujus finem brevi post mors esset allatura. Nam argumenta quidem inveniri possunt, quae Viri Clarissimi opinioni faveant, sed dubito an satis valida reperiantur, ut certum iis niti possit iudicium. Dicunt enim vitas non legi in autographo, quod invenerit Cureton, quoque usus sit de Slane. Sed constat non statim ita ab *Ibn-Callicāno* opus suum ut nunc habemus esse editum: ut hae vitae ex priore quadam operis adoratione esse possint. Provoquant etiam ad praefationem, in qua dixerit auctor se non daturum vitas omnium sociorum *Mohammadis* nec eorum asseclarum, seque nullum memoraturum *Califam*, metu ne in majorem molem opus cresceret. Sed potest haec praefatio ad serioremem pertinere aetatem. Nam si vere ab *Ibn-Callicāno* vitae sint conscriptae, rem ita nobis proponere possumus, cum primum de Lexico cogitasse, quod omnes omnino comprehenderet viros paulo illustriores, sed quum jam videret hujus sui operis ambitum fore nimium, *Califas* et proximos *Mohammadis* aetati viros postea omisisse. In altera hac editione omittendi erant etiam articuli manei;

¹ Ampla in hujus libri Prooemio p. 39 sqq. legitur codicis nostri a V. Cl. Willmet conscripta descriptio.

T A C O N I R O O R D A,

JOH. THEOB. MAG. LIT. BLM. ET THEOL. DOCT., REGII INSTITUTE BRITAN. SOCIET., LINGVAE JAVANICAE IN L. G. A. ACADEMIA BELGICA. T. 1858.

PRAECEPTORI AESTUMATISSIMO,

HOC SPECIMEN

AUCTOR

D. D.



SPECIMEN LITERARIUM INAUGURALE.

CONTINENS

VITAS EX LEXICO BIOGRAPHICO

IBN-ĀLLĪĀNĪS.